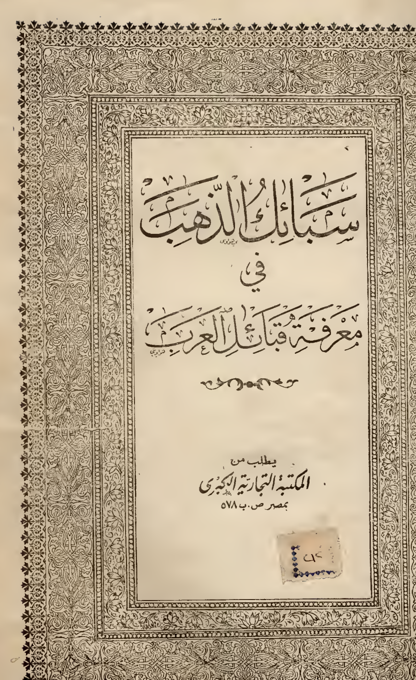
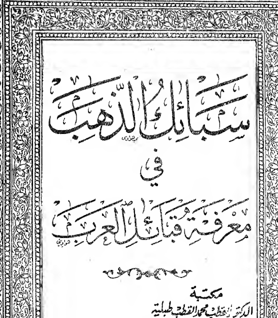


سبائك الذهب
في
معرفة قبائل العرب

يطلب من
المكتبة التجارية الكبرى
بمصر ص. ب ٥٧٨





سبائك الذهب

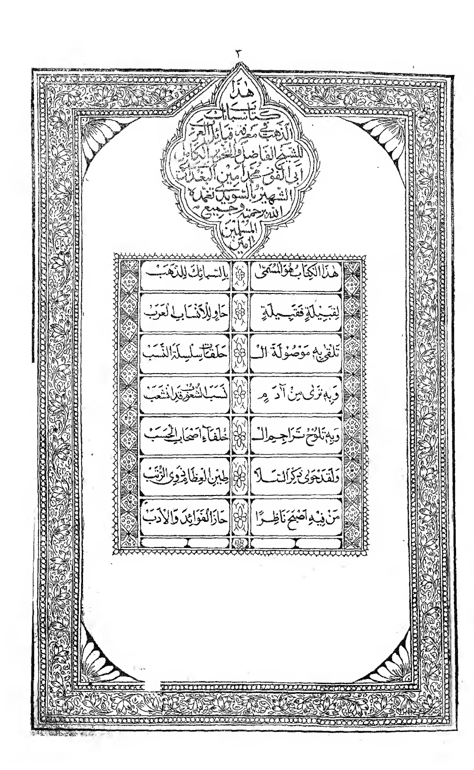
في

معرفة قبائل العرب

يطلب من
المكتبة التجارية الكبرى
بمصر ص . ب ٥٧٨

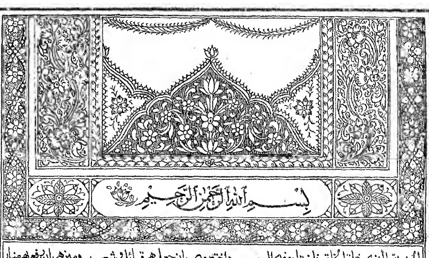
فهرست كتاب سبائك الذهب

تمت فهرست الكتاب وهي ثلاثة عشر بابا



هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للشيخ الفاضل والنحرير الكامل أبي الفوز محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي تغمده الله برحمته وجميع المسلمين آمين

هذا الكتاب هو المسمى	بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة	حاوٍ للأنساب العرب
تلقى به موصولة الـ	حلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم	نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ	خلفاء أصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر السلا	طين العظام ذوي الرتب
من فيه أصبح ناظرا	حاز الفوائد والأدب



الحمد لله الذي خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل و شعب وميزهم بان رفع بهم منار الادب فحازوا قصبات السبق في مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من اشرف عشائرهم فهو اطهرهم ارومة وازكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيله واوفاهم بطنا وفصيله اللّهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولي الشرف والبراعة و اصحابه ذوي الصولة والشجاعه **وبعد** فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدي ابو الفوز محمد امين السويدي لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب في معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والنحرير الفاصل بين الحق و الباطل **شهاب الدين ابي العباس احمد بن عبد الله** ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندي المصري الشافعي الشهير بابن ابي غدة تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف في علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوي الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد جمع كثيرا من القبائل والشعوب غيرانها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة يعسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بني العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر اولا في الالف واللام مع العين المهملة ثم في حرف السين ثم في حرف القاف ثم في حرف الحاء ثم في حرف الشين ايضا ثم في حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغاير لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها واضع كل اسم في ضمن دائرة تحيط به وما ذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره بين الخطوط مبينا له اتم تبيان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدأت الانساب من ادم ابي البشر لتكثر فائدته ويعم نفعه وسميته بسبائك الذهب في معرفة قبائل العرب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب فاقول وبالله المستعان **اعلم** يا اخي باني قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا **الباب الاول** في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم ومايختلط فى سلك ذلك **الباب الثالث** فى معرفة طبقات الانساب ومايلتحق بذلك **الباب الرابع** فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار **الباب الخامس** فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها **الباب السادس** فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان **الباب السابع** فى ذكر القبائل التى ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معيّنة **الباب الثامن** فى ذكر القبائل التى اختلف فيها اهل هى من العرب اومن غيرهم **الباب التاسع** فى معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم **الباب العاشر** فى ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم ومايجر الى ذلك **الباب الحادى عشر** فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام **الباب الثانى عشر** فى ذكر نيران العرب فى الجاهلية **الباب الثالث عشر** فى ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

الباب الاول فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها فى مواضع **منها** العلم بنسب النبى صلى الله عليه وسلم وانه النبى القرشى الهاشمى الذى كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لابد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولايعذر مسلم فى الجهل به وناهيك بذلك **ومنها** التعارف بين الناس حتى لايعتزى احد الى غير آبائه ولاينتسب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلى هذا يترتب احكام الورثة فيحجب بعضهم بعضا واحكام الاولياء فى النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحكام العاقلة فى الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض وما يجرى مجرى ذلك فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها **ومنها** اعتبار النسب فى كفاءة الزوج الزوجة فى النكاح ففى مذهب الامام الشافعى لايكافى الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ولايكافى القرشية غيرها من العرب ممن ليس بقرشى وفى الكنانية وجهان اصحهما ان لايكافيها غيرها ممن ليس بكنانى ولاقرشى وفى اعتبار النسب فى العجمى ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وفى مذهب الامام ابى حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى فى الملتقى تبعا للهداية بنى باهلة لخستهم قال صاحب الدرر والحق الاطلاق واما فى العجم فلايعتبر النسب عندهم فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام **ومنها** مراعات النسب الشريف فى المراة المنكوحة فقد ثبت فى الصحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرءة لاربع لدينها وحسبها ومالها وجمالها فراعى صلى الله عليه وسلم فى المراءة المنكوحة الحسب وهو الشرف فى الاباء **ومنها** التفريق بين جريان الرق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعى رحمه الله تعالى فاذا لم يعرف النسب تعذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء كالبخارى وابن اسحق والطبرى الى جواز الرفع فى الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابوبكر الصديق رضى الله عنه فى علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك ادل دليل واعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة قدره وقد حكى صاحب الريحان والريعان عن ابى سليمان الخطابى رحمه الله تعالى انه قال كان ابوبكر

رضي الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم قالوا ربيعة
قال رضي الله عنه واي ربيعة انتم امن هامتها ام من لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال ابو بكر رضي الله عنه ومن
ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضي الله عنه فمنكم عوف الذي يقال لا حر بوادي عوف قالوا لا قال فمنكم بسطام
بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها قالوا لا قال فمنكم المزدلف
الحر صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال
فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا
ان نسئله والفتى لا يعرفه او تجهله يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فممن الرجل قال ابو بكر
رضي الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي القرشيين انت قال من ولد تيم بن مرة قال الفتى
امكنت والله من سواء الثغرة فمنكم قصي الذي جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذي
هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت
قال لا واجتذب ابو بكر رضي الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صَادَفَ دُرْءُ السَّيْلِ دَرْءً يَدْفَعُهُ يهيضه
حينا وحينا يصدعه اما والله يا اخا قريش لو تثبت لاخبرتك انك من رعيان قريش ولست من الذوائب فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال علي رضي الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال اجل
يا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذي يضرب به المثل في النسبة
قد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب قدم مرة على معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه في خلافته فاختبره
فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآفة العلم النسيان قال اذهب الى
يزيد فعلمه النسب والنجوم وقد ذكر ابو عبيد ان ممن يقاربه في العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بني عوف بن
سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفي دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فحكم دغفلا وارحل اليه ... ولا تدع المطي من الكلال
او ابن الكيس النمري زيدا ... ولو امسى بمنخرق الشمال

وممن كان مقدما في النسب من العرب ايضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال ابو عبيدة
انه انسب العرب وقد صنف في علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابي عبيد والبيهقي وابن عبد البر وابن
حزم وغيرهم وهو دليل شرفه ورفعة قدره

الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينخرط في سلك ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفي العرف يطلق لفظ العرب على الجميع قال
الجوهري في صحاح العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربي والى الاعراب اعرابي والذي عليه العرف
العام اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال في القاموس وقد ذكر صاحب العبران لفظ العرب مشتق من الاعراب
وهو البيان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان سموا بذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم ان كل من عدى
العرب فهو عجمي سواء الفرس والترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهم العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل العرف

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بحبهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسياتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب العاربة

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جعلتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال الجماجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعماير **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع القبائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى وكانهم رتبوا ذلك على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهى الفنون التى فى القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى ينفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال حى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حى من بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى التعبير فى الانساب الاتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة فى وسط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من
جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الآخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن
حيث حلي وزبيد وما داناهما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة
من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن
جهة الشمال الفرات آخذا من الكوفة على حد سواد العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل
ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر
على يمينه الى مدين الى الينبع الى جدة الى اوائل اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على
يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار ومن مشارق اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن
وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى
الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين
صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسيرا لاثقال فمن البلقاء الى الشراه نحو ثلاثة ايام ومن الشراه الى
ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل
الجحفة الى جدة وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى
عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان
الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة
ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق
حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب   واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر
الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر
الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء
وسكناهم فيها   قال المدايني وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية
الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل
بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

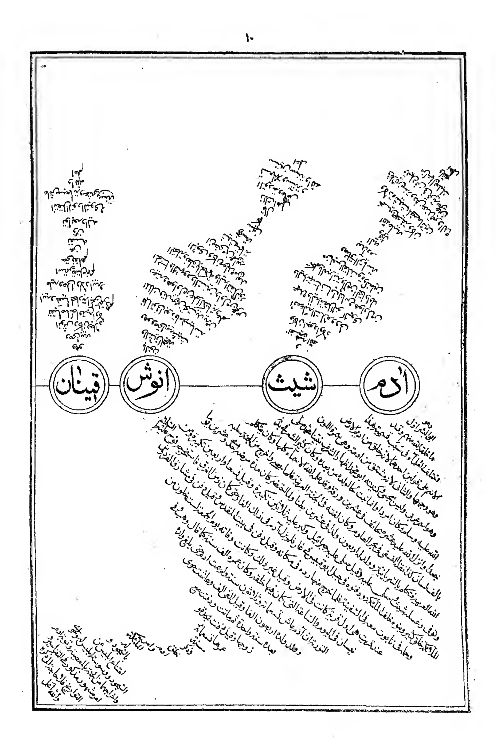
الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور **الاول** قال الماوردي اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا
والفصائل افخاذا والحادث من النسب بعد ذلك فصائل   **الثاني**   قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل
العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهي تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتي بيان ذلك في
الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا العدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له
عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى
الثالث اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا
الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى

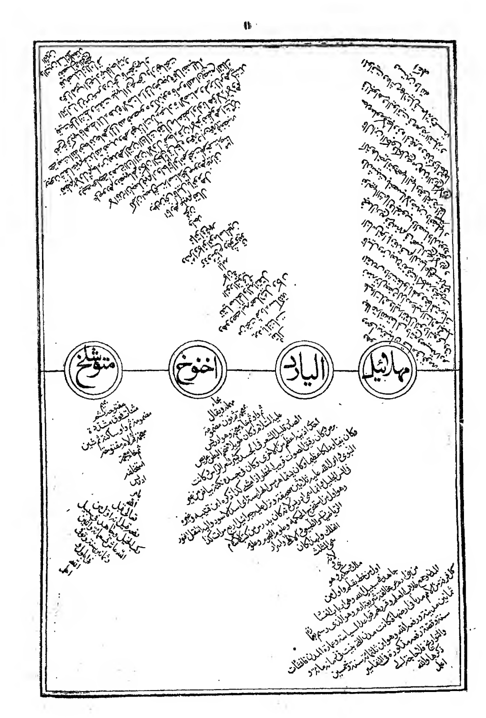
الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلب بن وبرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه الى شئ من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع فى النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموى العثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثمانى الاموى **الرابع** قد ينظم الرجل الى غير قبيلته بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمى ثم الوائلى او الوائلى ثم التميمى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب او الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم حاضنة ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سياتى فى الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى ثمود وبنى مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الشعوب والقبائل العظام لاسيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك فى البطون والافخاذ والقبائل الصغار لاسيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبين والجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك فى المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل على وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لاسيما فى عرب الشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل **وخامسها** ان يعبر عنها باولاد فلان ولا يوجد ذلك الا فى المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب منقولة عما يدور فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى ذلك ما يحكى انه قيل لابى الدقيس الكلابى لم تسمون ابنائكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نسمى ابنائنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان فى القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبروا عن الوالد السابق منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

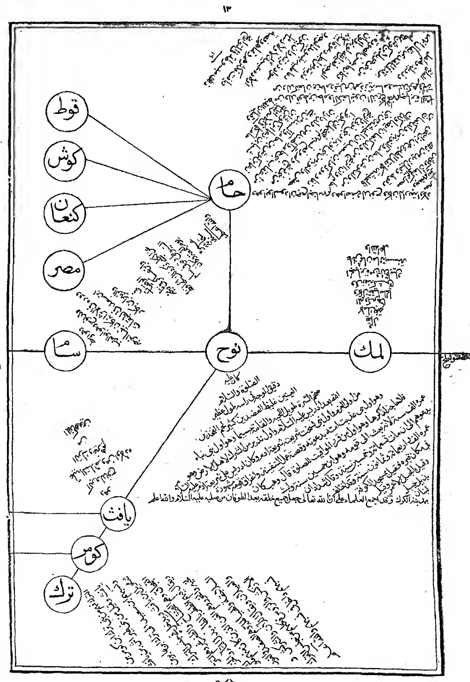
اعلم انى احببت ان ابداء النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق



آدم
شيث
انوش
قينان



مهلائيل
اليارد
اخنوخ
متوشلخ


قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
لمك
يافث
كومر
ترك
بمدينة الكوك وقد اجمع العلماء على ان الله تعالى جعل جميع خلقه بعد الطوفان من صلبه عليه السلام والله اعلم

باشل

ومن بنيه الجرامقة وأهل الموصل والرها وهم أهل فيما قاله ابن سعيد وقيل القديم والله أعلم والدكاشرب ارمن بن سام الجرامقة من ولد اثور والجبل وهم ومن بني باشل بن اثور ايضا فيما قاله ابن اهل كيلان سعيد ١٦

ايران

من بني ايران هذا الاكراد نقتهم الاكاسرة والفرس وملوك ايران هذا نسب ملوك الفرس قال القريء التي هم ملوك الفرس في كتاب النسابون بن فضل الله في التعريف قال في السالبين وفي الكفار اللاتي من بغيتهم وملكتهم التي الاكراد حد ١٦

اشور

لاود

ارفخشد

عيلام

ارم

خط سام

علجان

ماغوغ

طوبال

ومن ولد علجان الترك الصين وقيل من الترك هو شيوش ومن صيفوان وقيل هم من ولد ماغوغ وقيل هم من ولد ماغوغ بن يافث ومن ولده ايضا ياجوج وماجوج طوبال بن يافث وقيل هم من ولد ماغوغ وقيل هم من ولد يافث ومن ولده ايضا القوط وقيل من ولد قوطن بن حام ١٢

خط يافث

يونان

وبنوه اليونان قاله البيهقي ١٢

ومن ولده الافرنج وقيل هم من ولد ريغات بن كومر بن يافث وقيل من ولد طوبال ابن كومر بن يافث ومن بني طوبال ايضا الالمان بفتح اللام ومواطنهم في شمالي الجزائر ومستقر

رومي

وبنوه الروم وقيل من ولد يافان بن يافث وقيل من ولد رعويل بن عيص بن اسحق بن ابراهيم وقيل من ولد رومي بن عيص قال الجوهري من ولد روم بن عيص المذكور ١٢

ماذاي

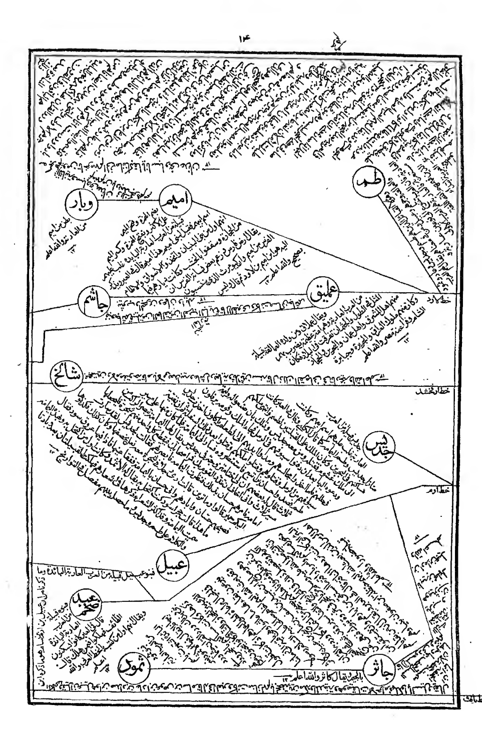
ومن بنيه الديلم وقال ابن سعيد هم من بني باشل بن اشور بن سام وقيل هم من العرب وضعف ١٦

خط كومر

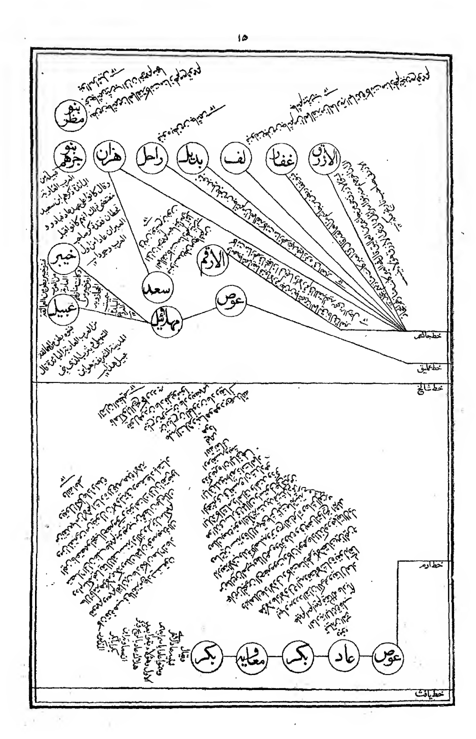
توغرما

اشكناز

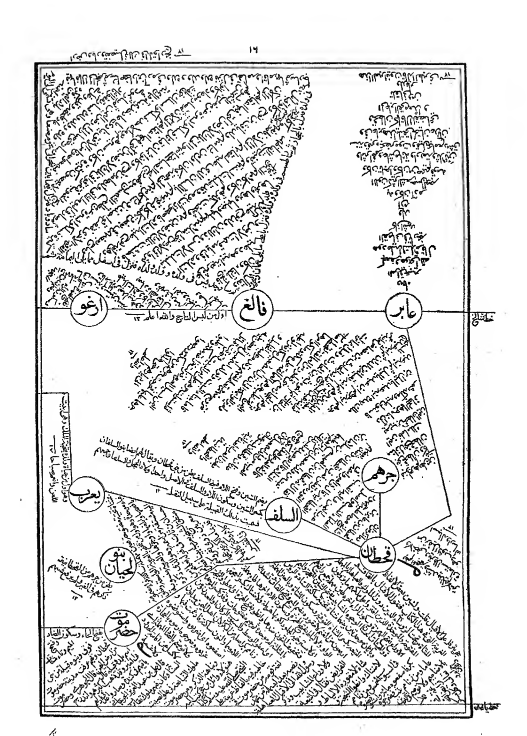
ومن ولده الصقالبة وعند الاسرائيليين هم من ولد ماذاي بن يافث ١٢



طسم
وبار
اميم
عمليق
جاشم
شالخ
جديس
عبيل
عبد ضخم
ثمود
جاثر



بنو مظر
بنو جرهم
هزان
راحل
بديل
لف
غفار
الأزق
خيبر
سعد
الأرقم
عوص
عبيل
هذيل
خط جاثم
خط عليق
خط شالخ
خط ارم
عوص
عاد
بكر
معاوية
بكر
خط يافث


عابر
فالغ
ارغو
اول من لبس التاج والله اعلم ١٣
جرهم
السلف
يعرب
قحطان
بنو لحيان
حضرموت

مدين

ابراهيم

تارح

ناحور

شاروخ

حمير

سبا

يشجب

بنو مناح

عاملة

بنو الشعبا

بنو نخارات [?]

بنو بكال

بنو بهيل [?]

بنو جميم [?]

بنو الاشرو [?]

بنو عنه

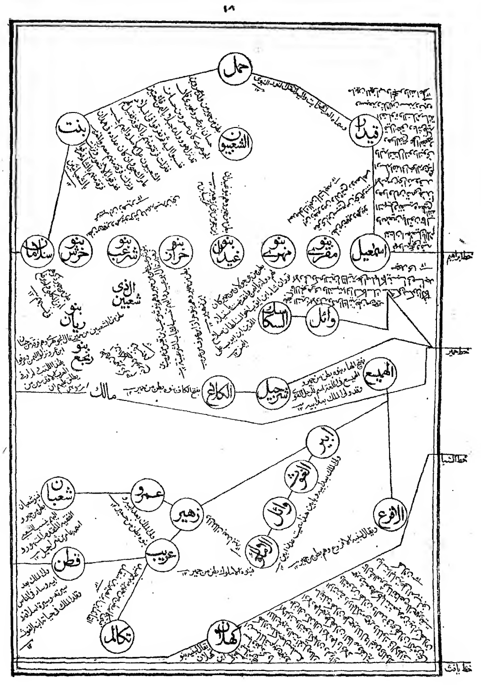
الصدف

اسلم

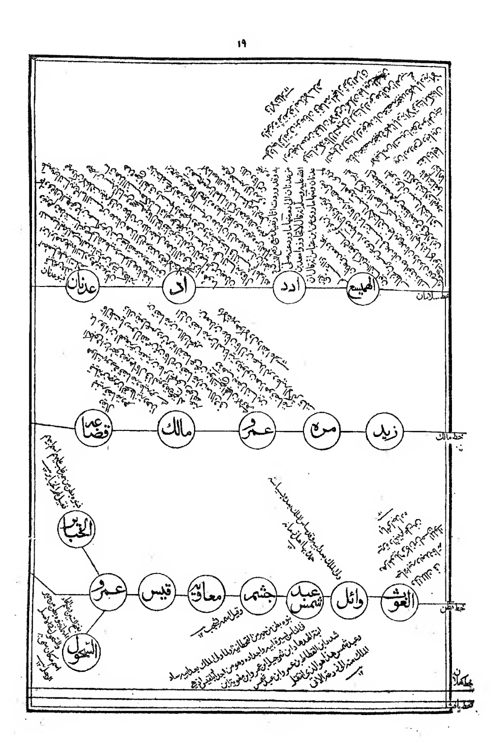
زيد

مالك

زيد



حمل
قیدار
بنت
اسمٰعیل
وائل
الهمیسع
شرحبیل
الکلاع
مالک
زهیر
عمرو
شعبان
قطن
کهلان
خط ابراهیم
خط حمیر
خط السبا
خط یافث


عدنان
اد
ادد
الهميسع
قضاعة
مالك
عمرو
مره
زيد
الخيار
عمرو
قيس
معاوية
جشم
عبد شمس
وائل
الغوث

الطماح

اقصى

حذافة

زهو

دعمى

ثعلبه

نماره

بطن من اياد

اياد

انمار

ربيعه

مضر

قال في العبر كانت مضر اهل الكثرة والغلبة بالحجاز من سائر بني عدنان وكانت لبني مضر هذه الرياسة بمكة والحرم ومضر اول من سن الحداء للابل وكان من احسن الناس صوتا قاله في المواهب

نزار

معد

وبنو معد بطن من بني عدنان قال في العبر وهو بطن متسع ومنه تناسل جميع بني عدنان

خط عدنان

خط قضاعه

حضور

عدى

مالك

صيفى

قيس

زيد الجمهور

سهل

خط عمرو

سبا الاصغر

زرعه

سود

زيد

مرثد

كعب

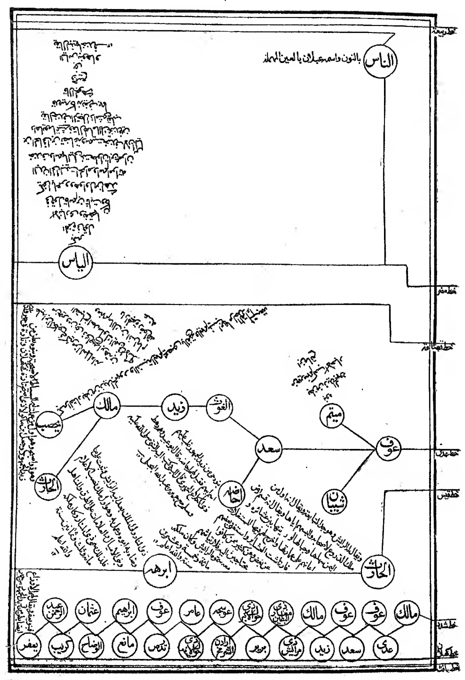
زرعه

شدد

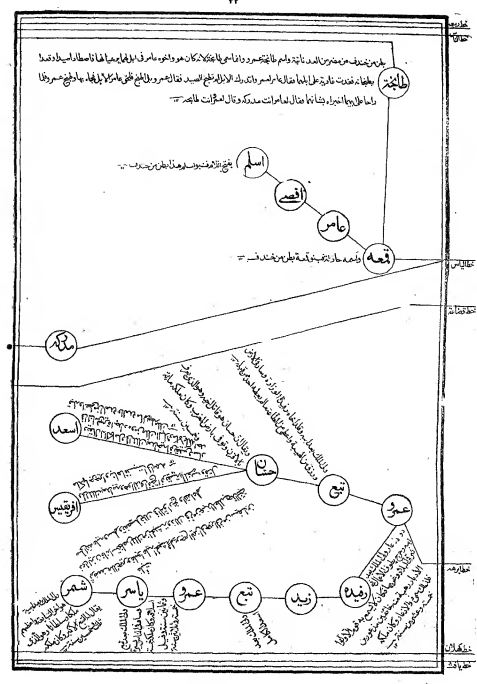
وهو حمير الاصغر انتقل الملك اليه من عبد شمس وكان احسن السيرة في الناس

خط كهلان

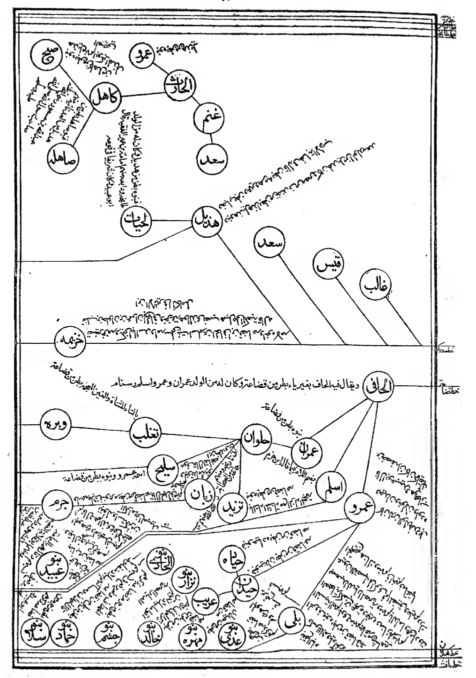
خط يافث



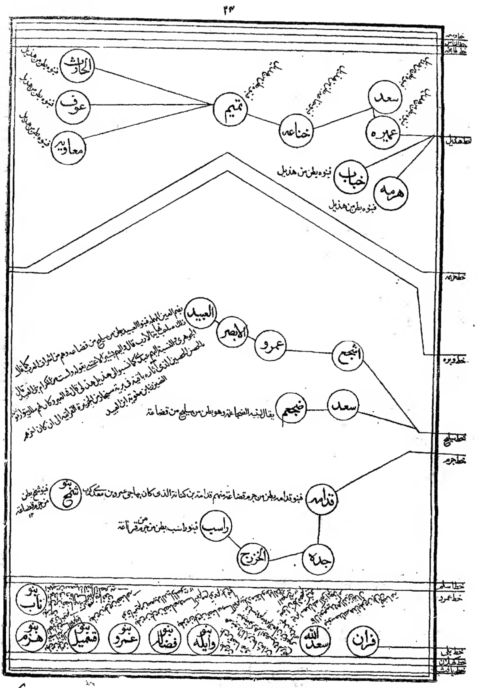
الناس
بالنون واسمه عيلان بالعين المهملة
الياس
عوف
ميتم
سعد
شيبان
الغوث
زيد
مالك
يحصب
الحارث
ابرهه
الحارث
مالك
عوف
عوف
مالك
عامر
عوف
ابراهيم
عثمان
عبد الرحمن
علي
سعد
زيد
مانع
الوضاح
كريب
يعفر



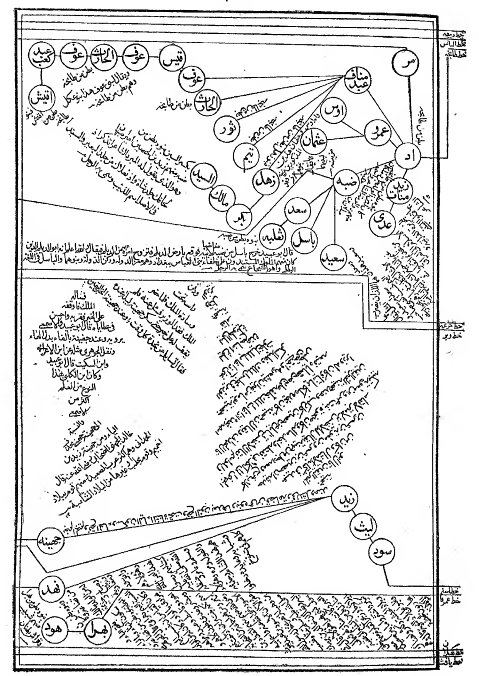
طابخة
بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمي طابخة لانه كان هو واخوه عامر في ابل لهما يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا يطبخانه فعدت عادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل اطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها وطبخ عمرو فلما راحا على ابيهما اخبراه بشانهما فقال لعامر انت مدركة وقال لعمرو انت طابخة ١٢
اسلم
بفتح اللام وهو ابو اسلم هذا بطن من خندف ١٢
افصى
عامر
قمعه
واسمه حارثة ابو قمعة بطن من خندف ١٢
ملكه
اسعد
حسان
تبع
عمرو
افريقيس
رفيده
زيد
تبع
عمرو
ياسر
شمر
خط ربيعة
خط الناس
خط الياس
خط قضاعة
خط ارهم
خط كهلان
خط يافث

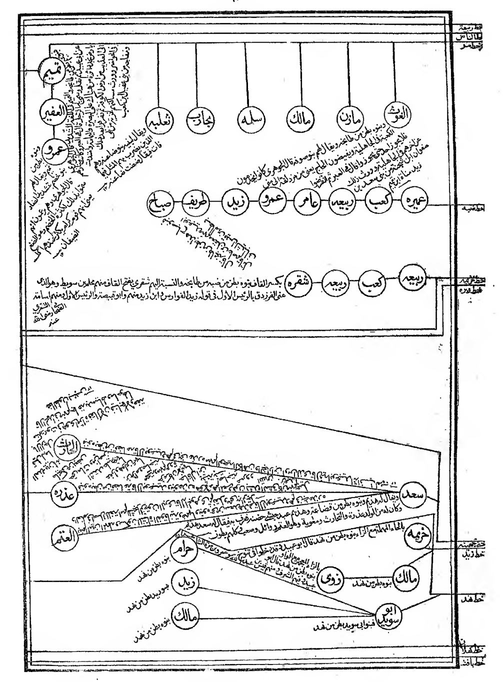


عمرو
الحارث
غنم
سعد
صبح
كاهل
صاهله
لحيان
هذيل
سعد
قيس
غالب
خزيمه
الحافی
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
وبره
تغلب
حلوان
عمران
بنوه بطن من قضاعة
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة
زبان
تزيد
اسلم
عمرو
جرم
بنو عبيد
بنو الحارث
حيدان
عريب
بنو نزار
بنو مهره
بلی
بنو خالد
بنو جشم



الحارث
فبنوه بطن من هذيل
عوف
معاوية
تميم
خناعه
سعد
عميره
خط هذيل
خباب
فبنوه بطن من هذيل
هرمه
فبنوه بطن من هذيل
العبيد
الابصر
عمرو
اشجع
سعد
ضجم
يقال لبنيه الضجاعمة وهو بطن من سليح من قضاعة
خط سليح
خط جرم
قدامه
فبنو قدامه بطن من جرم قضاعة
راسب
فبنو راسب بطن من جرم قضاعة
جده
الخزرج
بنو زاب
بنو هزم
بنو قميل
بنو عمرو
بنو فضالة
بنو وايله
سعد الله


مر
اد
زيد مناة
عدى
عمرو
اوس
عثمان
عبد مناف
عوف
الحارث
ثور
تيم
ذهل
ضبه
سعد
باسل
ثعلبه
سعيد
بكر
مالك
السيد
قيس
عوف
الحارث
عوف
عبد كعب
اقيش
زيد
ليث
سود
جهينه
نهد
بهرا
هود



تميم
العنبر
عمرو
ثعلبه
سلمه
مالك
مازن
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
ربيعه
كعب
شقره
الحارث
عذره
سعد
خزيمه
حرام
زيد
مالك
مالك
ابو سويد
بنو بطن من هند
فبنوا ابي سويد بطن من هند

خط تميم

الحارث — بنوه بطن من تميم

عمرو

الحارث

اسيد

مالك

العنبر

الحارث — بطن من بني العنبر من تميم

الهجيم

سعد

مالك

زيد مناة

كعب

عبد العزى

حمان — بالحاء المهملة في اوله وبنوه بطن من تميم

امرء القيس

خط جهينة

مودوعة

ثعلبة

عامر

الجليس — فبنو الجليس بطن من جهينة ويسمون الحرقة سموا بذلك لانهم احرقوا بني جرة ابن عوف بن سعد بن ذبيان بالنبل اي قتلوهم

بنو ضرام — بطن من الحرقة من جهينة

قيس

غطفان

نصر

كاهل

عدي

مالك

نصر

سلمة — بفتح اللام بطن وبنوه من جهينة ومنهم محمد ابن عمرو

خط نهد

الطول — بنوه بطن من نهد

شبابة — بنوه بطن من نهد قال ابو عبيدة دخل شبابة في تنوخ

عائذة — بنوه بطن من نهد قال ابو عبيدة دخلوا في تنوخ

صباح — فبنوه بطن من نهد ومنهم عبد الله ابن العجلان الذي يقال انه مات من عشق هند وكانا في الجاهلية

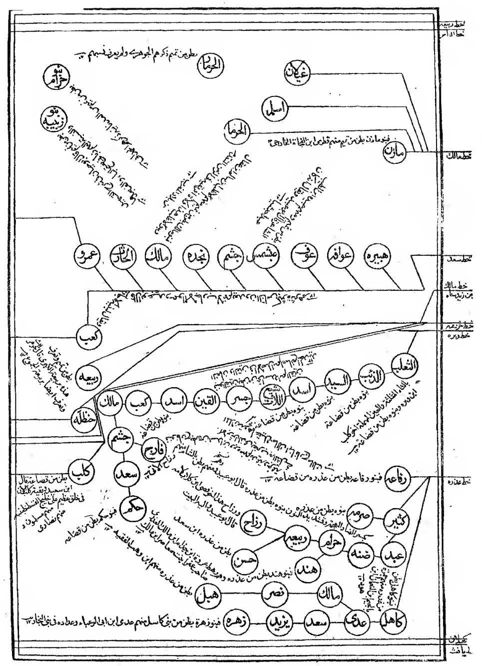
عامر — بنو بطن من نهد قال ابو عبيدة دخلوا في كلب

عمرو

خنظلة — بنوه بطن من نهد ومنهم رايقة بنت الحيا التي قتلت يسار الكواعب وكان عبدا لهم

مسعود

سعد



بطن من تيم ذكرهم الجوهرى ولم يرفع نسبهم
الحرمان
بنو حرام
بنو زنبيه
غيلان
اسلم
الحرماز
مازن
فبنو مازن بطن من تيم منهم قطرى بن الفجاءة الخارجى
خط مالك
هبيره
عوافه
عوف
عبشمس
جشم
نجده
مالك
الحارث
عمرو
خط سعد
كعب
ربيعه
حنظله
كلب
خط مالك بن زيد مناه
خط خزيمه
خط وبره
الثعلب
الذئب
السيد
اسد
بنو الاتيم
جسر
القين
اسد
كعب
مالك
بنو الذئب بطن من قضاعه
بنو الثعلب بطن من قضاعه
جشم
فادج
سعد
حكم
بطن من قضاعه قال ابن سعيد بقيتهم كلاب فى خلق عظيم على خليج القسطنطينيه منهم مسلمون و منهم نصارى
فبنو حكم بطن من قضاعه
رفاعه
فبنو رفاعه بطن من عذره من قضاعه
خط عذره
صرمر
كثير
عبد
ضنه
حرام
ربيعه
رزاح
حسن
هند
بطن من عذره ابن سعد
فبنو هند بطن من عذره
بطن من عذره
هبل
نصر
مالك
كاهل
عدى
سعد
يزيد
زهره
فبنو زهره بطن من بنى كاهل منهم عدى بن ابى الزعباء وعداده فى بنى النجار

عوف

بهدله

قريع

انف الناقه

الاضبط

بنو الاضبط بطن من تميم

عطارد

بنو عطارد بطن من تميم

الحارث

بطن من تميم

بنو الاغلب

انف الناقة

اسمه جعفر

هذا اللقب عليهم

ابو جناح

بطن من كلب

كلده

بطن من كلب

ثور

بنوه بطن من كلب

صحب

بالحاء المهملة بطن من كلب

رفيده

بنوه بطن من كلب

عرينه

الخزرج

تيم اللات

بطن من كلب

زيد اللات

بنوه بطن من كلب

عذره

فبنو عذره بطن من كلب وفي عذرة هذا تنسب كنانة عذره

عامر

بطن من عذره

العبيد

بنوه بطن من عذره ابن زيد اللات

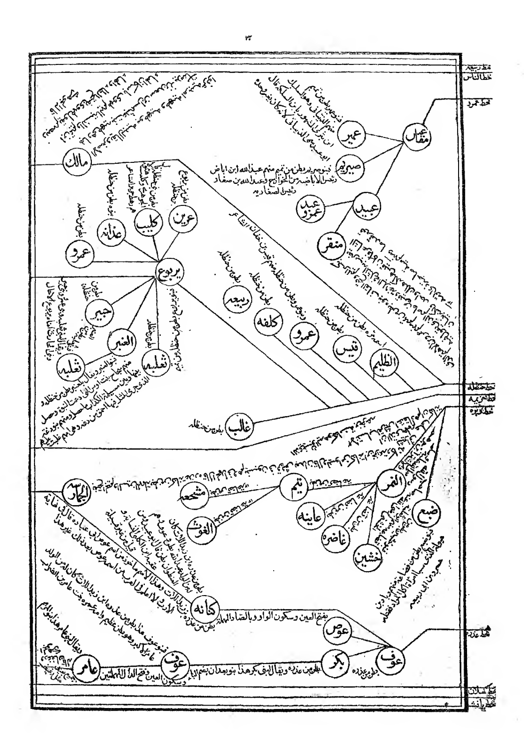
هذا هو اخو عذره ابن زيد اللات ولا شهرة له

بنو الحسين

بنو المدينة

بنو النعامه

خط كلب


مقاعس
عمير
صريم
بنو صريم بطن من تميم منهم عبد الله ابن اباض رئيس الاباضيه من الخوارج
عبيد
عبد عمرو
منقر
مالك
يربوع
عرين
كليب
غدانه
عمرو
جبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
ربيعه
بطن من حنظله
كلفه
بطن من حنظله
عمرو
قيس
بطن من حنظله
الظليم
بطن من حنظله
غالب
بطن من حنظله
الحمان
مشجعه
تيم
الغوث
النمر
عاينه
غاضره
خشين
ضبع
كنانه
عوص
بفتح العين وسكون الواو وبالصاد المهملة بطن من عذره
عوف
بطن من عذره
بكر
عوف
عامر

خط ربيعة
خط الناس

دارم
جرير
فبنو جرير بطن من دارم والنسبة اليهم جريري كما نسب الى تيم تيمي وكان جرير هذا من الولد بغيم

ابي سود
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
فبنو شيطان بطن حنظلة من تيم قال ابو عبيد هم الذين بالكوفة فوق الكناسة

جشيش
وبنوه بطن من تميم ويقال لهم بنو حطا على وزن جبل وحطا امهم عرفوا بها وهي حطا بنت ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم امرأة جشيش ومن بني حطا حصين بن زياد ابن تميم كان على شرطة عبيد الله بن زياد

الصداء
ويقال لهم مع زيد ويربوع والصداء الثلاثة الذين هم زيد ويربوع والصداء بنو العدوية باسم امهم العدوية وجدهما مالك بن حنظلة قال ابو العدويه باسم العدويه من بني تيم بن اللات بن ... عدي من رباب العدوية الصعقاء ... ابن القيس ... رضي الله عنه ... امير الصحابة ... بن عبد مناف

يربوع

زيد
بطن من حنظلة

رزام
فبنو رزام حي من حنظلة من تميم

خط المالك

زيد
بطن من حنظلة

الحارث
وهو والد سليط ومن ولد سليط السار ... الذي يقول فيه اعشى ربيعة لا تجاوز ... ومن بني الحارث الزبير بن الماحوز الذي تفتقيه حين ... التليطي الخارجي

رباح
بطن من حنظلة ومنهم سحيم الشاعر القائل انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني

خط يربوع

الرواشد
بطن من الجمارسة من كنانة عذره مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية

الحمارنه
بطن من كنانة عذره ومنازلهم بالدقهلية من الديار المصرية

الفضليون
بطن من الجمارسة من كنانة عذره والمرتاحية من الديار المصرية كذا قال الحمداني

الاحامدة
بطن من الجمارسة من كنانة عذره مساكنهم بالدقهلية قال الحمداني وهم بنو عمران

بنو رذاله
مع قومهم الجمارسة بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية

بنو زيد
بطن من الجمارسة من كنانة عذره مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية

بنو سنان
بطن من الجمارسة من كنانة عذره مساكنهم مع من تقدم من قومهم

بنو شمس
بطن من الجمارسة من كنانة عذره مساكنهم مع من تقدم من قومهم

بنو شهاب
بطن من الجمارسة من كنانة عذره ومساكنهم مع من تقدم من قومهم

خط حرمه

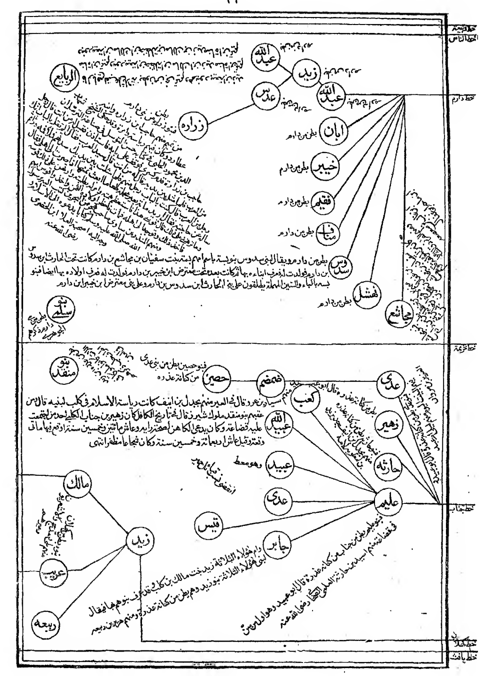
بكر
هبل
جناب
فبنو جناب بالجيم والنون بطن من كنانة عذره من زيد اللات

خط كنانة عذره

عبد الله
عدي
عميت
حبيب
فبنو حبيب بطن من ... كانت عذره ومنهم سواد بن ... الذي ... سنان ...
كعب
بطن من عذره بن زيد اللات
عوف
بكر
بطن من عذره
ربيعه
ثعلبه

بنو عصا
بنو فراس
بنو عبيده
بنو سعيه

خط عامر
خط كهلان
خط يافث


خط الناس
خط دارم
خط عذرة
خط جناب
عبد الله
زيد
عبد الله
عدس
زراره
الرابع
ابان
بطن من دارم
خيبر
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو بسة باسم امهم بسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس
بن دارم فولدت له فعرف ابناءه بها ثم كانت بعده تحت معترض ابن خيبر بن دارم فولدت له فعرف اولاده بها ايضا فبنو
بسه بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث بن سدوس بن دارم وعلى بني معترض ابن خيبر ابن دارم
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلمى
بنو منقد
حصين
فبنو حصين بطن من بني عدي من كنانة عذره
ضمضم
عدي
كعب
زهير
حارثه
عبيد الله
منهم سيار بن عمرو قال في العبر منهم بجدل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب لبنيه قال ومن
عقبهم بنو منقد ملوك شيزر قال في تاريخ الكامل كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت
عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رايه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي
وقعة وقيل عاش اربعمائة وخمسين سنة وكان شجاعا مظفرا انتهى
عبيد
وهو محط
عدي
عليم
قيس
جابر
مالك
زيد
عرب
ربيعه
وام هؤلاء الثلاثة زيد بنت مالك بن كلب فقد عرف بنوهم بها فقال
لبني هؤلاء الثلاثة بنو زيد وهم بطن من كنانة عذرة ومنهم حريث بن ربيعه
فبنو عليم بطن من جناب من كنانة عذرة قال ابو عبيد وهو اول من سن
في قضاعة منهم اسيد بن حارثة العليمي الصحابي رضي الله عنه

خط ربيعة

خط الناس

قيس

عمرو

فهم

سعد

طرود

فبنو طرود بطن من قيس عيلان منهم اشيم طرود الشاعر قال في العبر وهو بطن متسع كانوا بارض نجد وليس الان منهم

عدوان

عكرمه

فبنو عكرمة بطن من قيس عيلان

منصور

فبنو منصور بطن من قيس عيلان

محارب

خصفة

بفتح الخاء والصاد والفاء بطن من قيس عيلان

سعد

بطن من قيس عيلان

غطفان

اعصر

ريث

بنو نفراوة

بنو غوالي

بنو رواحه

خط خزيمة

اراش

فبنو اراش بطن من كهلان واراش هذا ابو انمار

انمار

فبنو انمار بطن من كهلان قال ابو عبيدة ولد لانمار هذا خثعم وامهم هند بنت مالك بن العاصي بن الشاهد بن عك و عبقر والغوث وصهيبة و خزيمة وامهم بجيلة

عمرو

الغوث

الازد

ويقال الاسد

نبت

خط مالك

يشجب

زيد

خط عريب

الهان

فبنو الهان بطن من كهلان

خط ربيعه

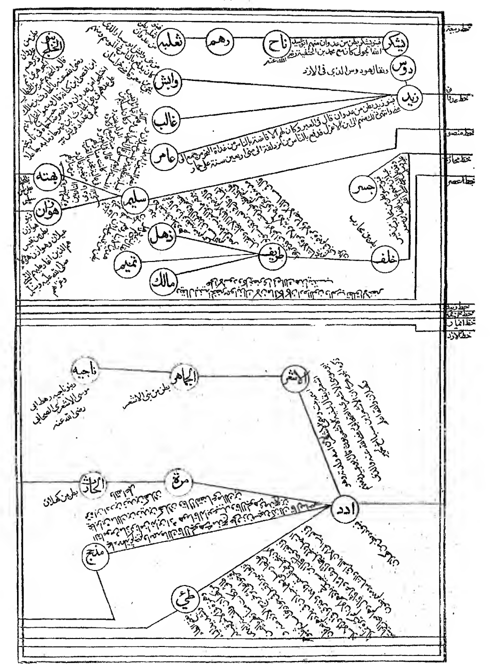
اوسله

زيد

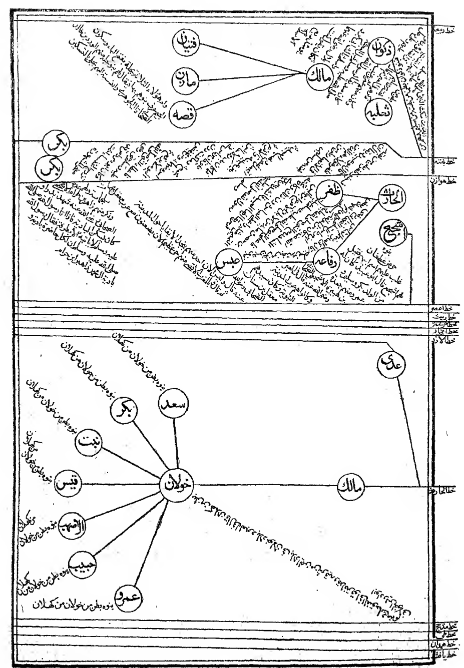
مالك

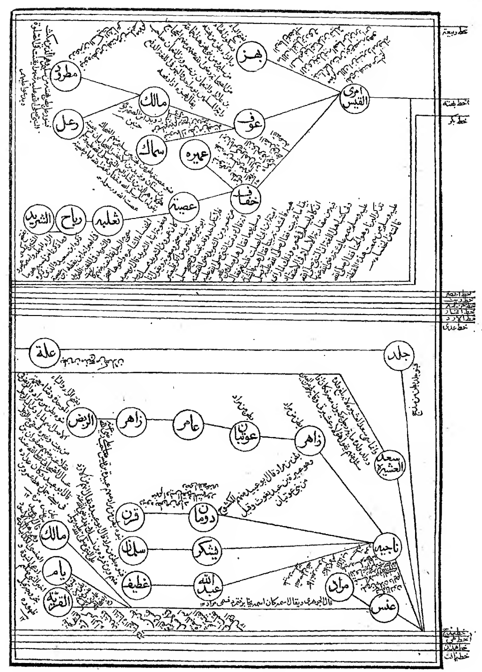
همدان

خط ياقث

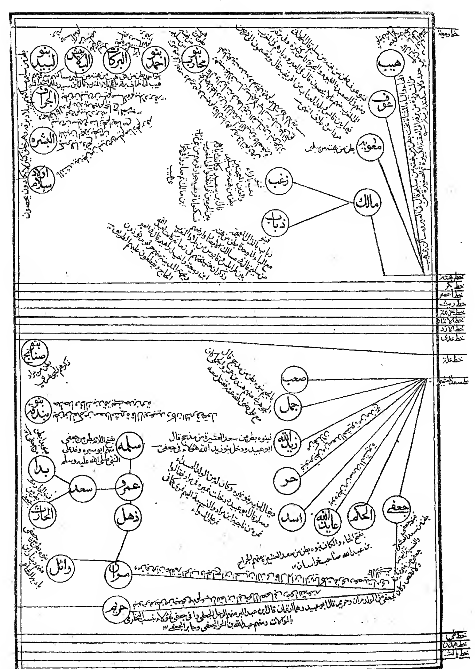


يشكر
رهم
ثعلبة
دوس
زيد
وابش
غالب
عامر
سليم
بهثة
هوازن
زهل
طريف
جسر
خلف
تميم
مالك
ناجية
الجماهر
بطن من بني الاشعر
الاشعر
مرة
الحارث
بطن من كهلان
ادد
مذحج
طي


ذكوان
ثعلبة
مالك
مازن
قصه
بكر
بكر
خط هوازن
الحارث
ظفر
اشجع
رفاعة
عبس
عدي
سعد
بكر
نبت
قيس
خولان
مالك
الاصهب
حبيب
عمرو
بنو بطن من خولان من كهلان



خط ربيعة
خط بهثة
خط بكر
امرئ القيس
بهز
عوف
مالك
مطرود
رعل
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبه
رباح
الشريد
جلد
علة
سعد العشيرة
زاهر
عوثبان
عامر
زاهر
الربض
دومان
قرن
ناجيه
يشكر
عبد الله
غطيف
مراد
عنس
مالك
يام


هيب
عوف
معوية
بطن من هيثه من سليم
مالك
زعب
ذباب
صحب
جمل
زيد الله
بنوه بطن من سعد العشيرة من مذحج قال ابو عبيد ودخل بنو زيد الله هؤلاء في جعفي
حر
اسد
عايذ الله
الحكم
جعفي
سلمه
عمرو
ذهل
سعد
بدا
الحارث
مران
وائل
حريم
بنو صناب
بنو احمد
البركات
بنو لبيد
الجراف
البشره
اولاد سلام
بنو محارب
ابن عبد الله صاحب خراسان
لجعفي من الولد مران وحريم قال ابو عبيد وهما رقبان قال ابن عبد البر منهم الرجل الجعفي والى جعفي هؤلاء ينسب البخاري
بالموالات ومنهم عبد الله بن الحر الجعفي وجابر الجعفي

خط ربيعة

بنو غلاف — بطن من سليم مساكنهم افريقية من بلاد المغرب منهم اولاد ابى الليل امراء العرب بافريقية قال فى مسالك الابصار وهم اعداء يعرفون بالعرب

الكعوب — عباد — السرا — النبله — النوافله — بنو شماخ

السوا — بطن من لبيد من سليم منازلهم برقة

الموالك — بطن من لبيد من سليم منازلهم كسا يرقوبهم

بنو جوشن — بنو صابر — السبوت — الزوابو — الصرابر — بنو مرداس — الجوارى — ابو الليل بنو سليمان

الرقيقات — بطن من لبيد من سليم

الندو — الحوته — بنو سليمان — النبله — بطن من لبيد من سليم منازلهم برقة

بنو قطاد — بطن من لبيد من سليم

الحد ادم — بطن من لبيد من سليم

المحاميد — بطن من ذباب من هيثة من سليم منازلهم بين طرابلس وقابس من بلاد المغرب

العوالنة — الدب — العى الحلة — بطن من لبيد من سليم — بطن من لبيد من سليم

خط بكر
خط عصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدى
خط علة
خط صعب

مالك — سلمه — مازن — ربيعه — زبيد — منبه — بطن من سعد العشيرة

الحارث — بطن من زبيد — بنو زبيد بطن من سعد العشيرة

ربيعه — زبيد

اود — عوف — منبه — كعب — زمان

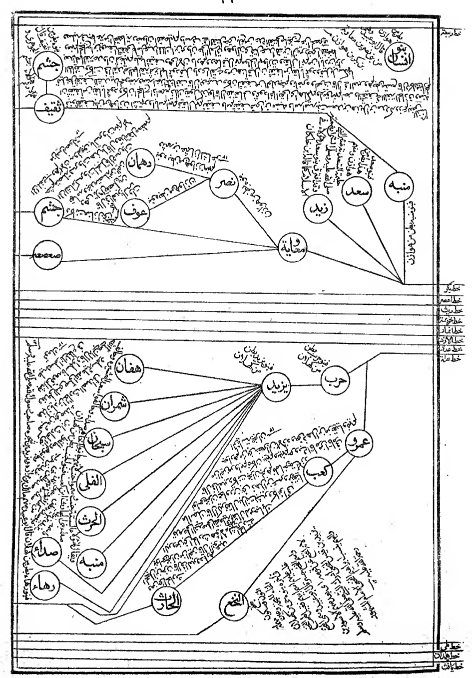
ال بدال — ال برة — الحريث — ال جحش — ال ريحان — ال حسن — ال رجا — ال صبطى — بنو نوفل

الجمع — مالك — عمرو — سعد — عوف

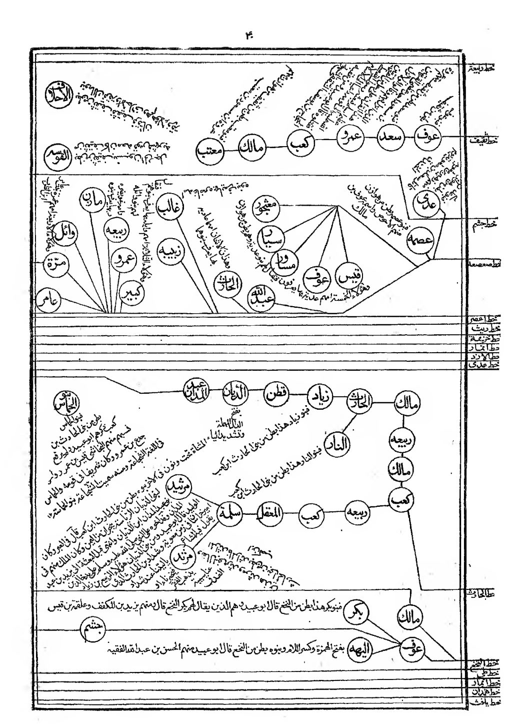
مالك — بطن من جعفى

خط جعفى

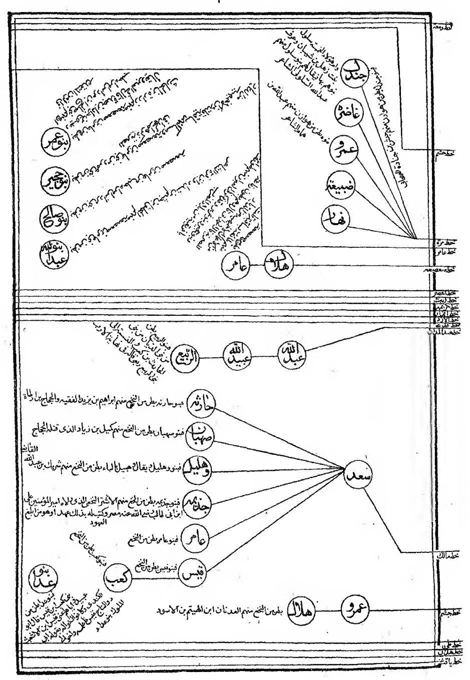
خط طى
خط همدان
خط بانث



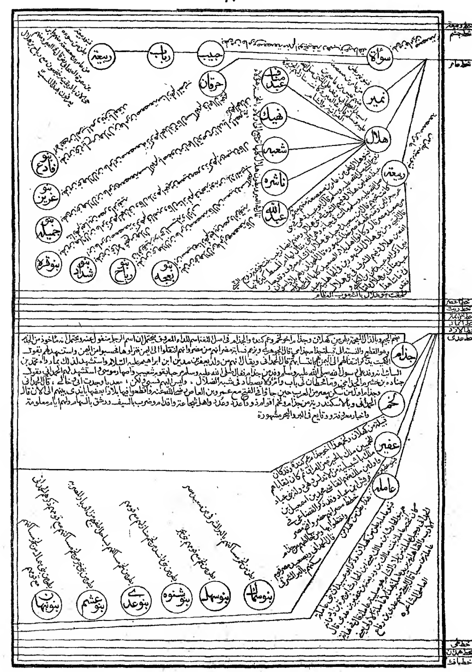
بنو انس الله
جشم
ثقيف
منبه
سعد
زيد
نصر
دهمان
عوف
جشم
معاوية
صعصعة
هفان
شمران
يزيد
حرب
عمرو
كعب
الفلي
الحرث
منبه
صداء
رهاء
الحارث
النخع

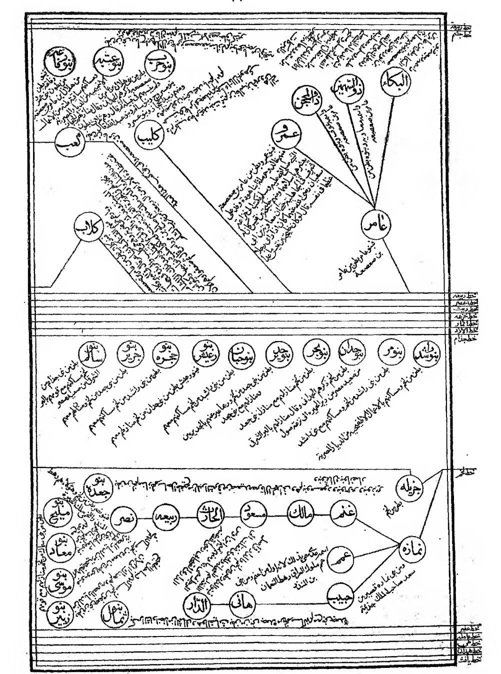


خط ربيعة
خط ثقيف
عوف
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
الاحلاف
القوسه
عدي
خط جشم
عصمه
خط صعصعة
مغيره
سبار
ورد
عوف
قيس
عبد الله
الحارث
غالب
زبيبه
مازن
ربيعه
وائل
عمرو
مرة
كبير
عامر
خط عصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدي
عبد المدان
الديان
قطن
زياد
الحارث
مالك
بنو الحماس
النار
ربيعه
مالك
كعب
مرشد
سلمة
المغفل
كعب
ربيعه
مرثد
خط الحارث
بكر
مالك
فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيدة هم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس
جشم
اليهه
عوف
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيدة منهم الحسن بن عبد الله الفقيه
خط النخع
خط طي
خط انمار
خط همدان
خط يافث

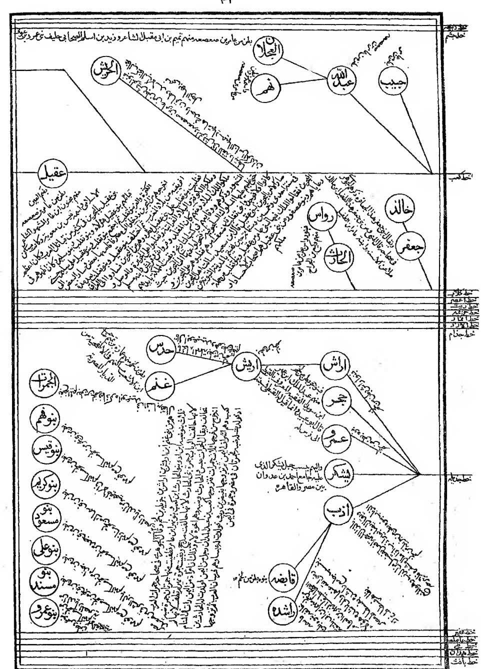


جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
هلال
عامر
بنو صالح
عبد الله
عبيد الله
الربيع
حارثة
فبنو حارثة بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاة
صهبان
فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذى قتله الحجاج
وهبيل
فبنو وهبيل ويقال وهبيل بالباء بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضى
جذيمة
فبنو جذيمة بطن من النخع منهم الاشتر النخعى الذى ولاه امير المؤمنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه مصر وكتب له بذلك عهدا وهو من ابلغ العهود
عامر
فبنو عامر بطن من النخع
قيس
فبنو قيس بطن من النخع
كعب
فبنو كعب بطن من النخع
بنو عدا
سعد
عمرو
هلال
بطن من النخع منهم العدنان ابن الهيثم بن الاسود

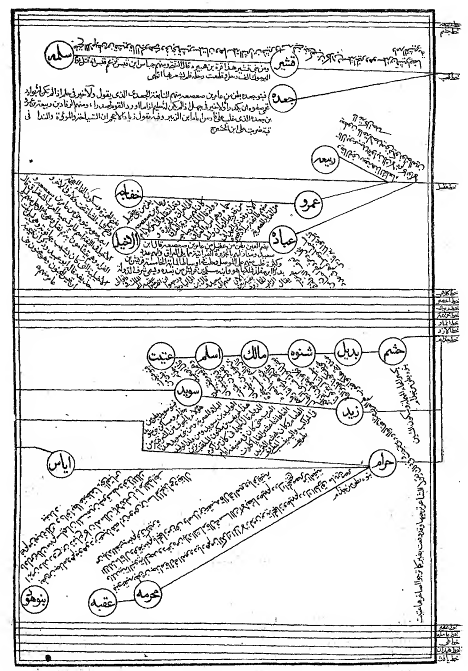

سواءة
ربيعة
رباب
حبيب
عبد مناف
نمير
هلال
نهيك
شعبة
ناشرة
عبد الله
ربيعة
بنو فادع
بنو جميلة
بنو قرة
بنو شداد
بنو رياح
بنو نعجة
لحقت بنو هلال بالشعوب العظام
جذام
بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان وجذام اخو لخم وعم كندة والجذام في اصل اللغة اسم للداء المعروف ويحتمل ان اسم الرجل منقول عنه ويحتمل انه ماخوذ من الجذم
وهو القطع والنسبة الى قبيلة جذام جذامي قال الجوهري ويزعم نسابة مضر انهم من مضر وانهم انتقلوا الى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن واستشهدوا بقول
الكميت يذكر انتماءهم الى اليمن بانتسابهم قال الحمداني ويقال انهم من ولد يعفر بن مدين ابن ابراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما رواه محمد بن
السائب انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بقوم شعيب واصهار موسى واستشهد لهم الحمداني بقول
جنادة بن خشرم الجذامي وما قحطان لي باب وام ولا يصطاد في شبه الضلال ، وليس لهم نسبي ولكن ، معديا وجدت ابي وخالي ، قال الحمداني
وجذام اول من سكن مصر من العرب حين جاؤا في الفتح مع عمرو بن العاص رضي الله عنه واقطعوا فيها بلادا بعضها بايدي بنيهم الى الان قال
الحمداني وبالاسكندرية من جذام ولخم اقوام ذوو عدد وعُدد واهل شجاعة واقدام وضرب بالسيف ورشق بالسهام ولهم ايام معلومة
واخبار مدونة ووقايع في البر والبحر مشهورة
لخم
عفير
عاملة
بنو سامة
بنو سهل
بنو شنوه
بنو عدي
بنو عشم
بنو نهان



البكاء
عامر
عمرو
كليب
كعب
كلاب
بنو عتبه
بنو حرب
بنو مر
بنو بحر
بنو سالم
جزيله
نماره
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعه
نصر
عمرو
حبيب
هاني
الدار
بنو جعده
بنو مليح
بنو معاد
بنو موسى
بنو زبير

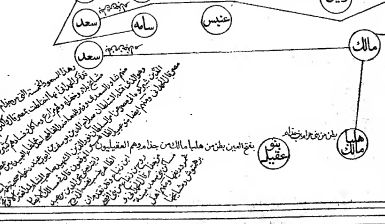


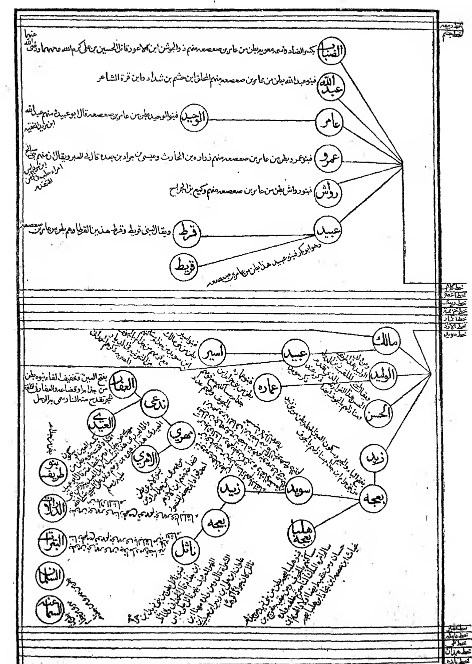
حبيب
عبد الله
العجلان
نهم
الحريش
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
اراش
اريش
حدس
غنم
بجر
عمرو
يشكر
اذب
قابضه
راشد
الجمرات
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو مسعود
بنو علي
بنو مسند
بنو عمرو



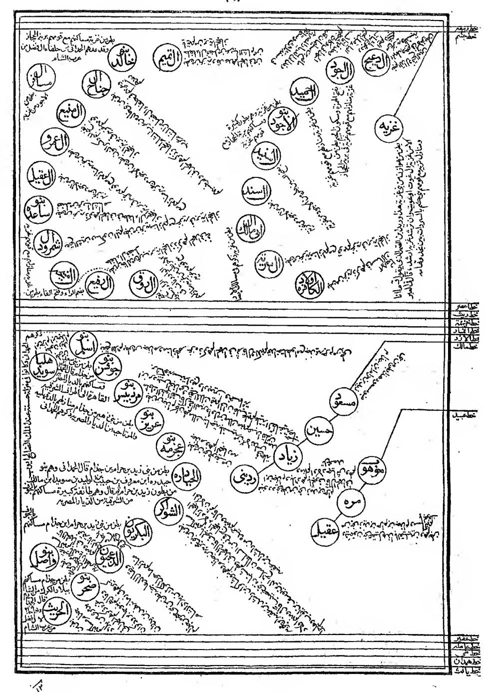
سلمه
قشير
ومن بني قشير هذا قرة بن هبيرة قال النبي ومنهم جاس ابن قيس تزعم قيس انه قتل يوم اليرموك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى
جعده
فبنو جعده بطن من عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي الذي يقول ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد القوم اصدرا ، ومنهم الرقاد بن ربيعة بن عمرو بن جعدة الذي غلب على فارس ايام ابن الزبير وفيه يقول زياد الاعجم ان الشجاعة والمروة والندا في قبة ضربت على ابن الحشرج
ربيعه
خفاجه
عمرو
عباده
الاخيل
بضم العين بطن من عقيل من عامر بن صعصعة قال ابن سعيد ومنازلهم بالجزيرة الفراتية مما يلي العراق ولهم عدد وكثرة غلب منهم على الموصل وحلب اوساط المائة الخامسة قريش بن بدران بن مقلد فملكها هو وابنه مسلم بن قريش من بعده وبني شرف الدولة
شنوه
مالك
اسلم
سويد
زيد
حرام
اياس
مخرمه
عقبه

خط ربيعة
خط جشم
عوف
عامر
المنتفق
عامر
خط عقيل
ربيعة
بنو قيس
بنو دنفل
النعايم
القدماء
آل عامر
خط كلاب
خط أعصر
خط ريث
خط بني مر
خط أنمار
خط الأزد

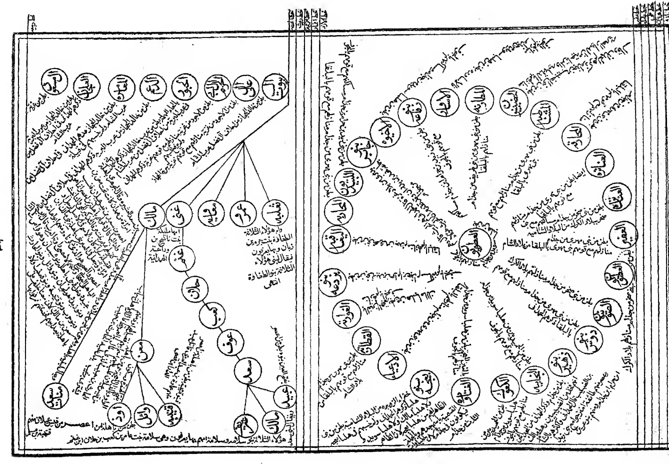




الضباب
بكسر الضاد واسمه معويه بطن من عامر بن صعصعه منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعه منهم المحلق ابن حنتم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعه قال ابو عبيده منهم عبد الله ابن زيد الفقيه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعه منهم زداده بن الحارث وعيسى بن جراد بن جمده قال في العبر ويقال ان منهم بني صالح ابن مرداس امراء حلب في زمن المقتدر
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعه منهم وكيع بن الجراح
عبيد
قرط
ويقال لبني قريط وقرط هذين القرطا وهم بطن من عامر بن صعصعه
قريط
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعه
مالك
عبيد
اسير
الوليد
الحسن
عماره
زيد
بعجه
العفار
بفتح العين وتخفيف الفاء بنوه بطن من جذام او قضاعه والعفار في اللغة شجر تقدح منه النار سمي به الرجل
ندعي
العيد
مهري
الاهري
بنو طريف
الدلا
البترا
السلما
السما
سويد
زيد
بعجه
نائل
هليا بعجه



غزيه
خالد
العقيل
بنو ساعد
الرفيع
السند
مسعود
حسين
زياد
مره
عقيل
بنو اسلم
بنو عجرمه
الجباره
الشواكر
بنو واصل
بنو صخر



مالك
غنى
معاوية
عمرو
ثعلبة
غنم
حلان
كعب
عوف
سعد
معن
اوذ
وائل
قتيبة
سعد مناة
عبيد
مالك
العطويون
الاخيوه
الاساود
المطارنه
العنانزه
المحارقه
الغوارنه
القطاطنه
الكعوك

قنفد

فتيان

سبيع

بكر

اشجع

حرب بطن من غطفان

اهون بطن من غطفان

مازن فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم فى فزاره ومنهم ايضا العبس

ذبيان

خلاوة

بغيض بفتح الباء وكسر الغين المعجمة وياء مثناة تحت بعدها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس

عبس فبنو عبس بطن من غطفان ويقال لبنى عبس وذبيان هذين الاخيرين فيما ذكره الجوهرى

بنو شيب

الرويم بطن من بنى مهرى من جذام منازلهم بالبلقا

شاتو

بنو عبد الرحمن

بنو عبد القوى

بنو عبيد

بنو شجاع

ال دويم

اولاد بيرين

بنو غنام

بنو خصب

بنو سليم

بنو فيض بطن من بنى صخر عرب الكرك من جذام مساكنهم بالقدس الشريف

بنو مالك

بنو عايد

بنو الضبيب

بنو داود

ال شبل

بنو ايوب بطن من بنى صخر من جذام قال الحمدانى ومساكنهم الكرك من بلاد الشام

اولاد الطائية

ال سهار

بنو مسهر

بنو خالد

بنو عمرو

بنو شوير

اولاد منازل بطن من بنى زيد بن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمدانى

اولاد الهرشيم

اولاد جياش

الحمالة

بنو شاس بطن من بنى سعد من سعود من جذام التى واجتمعت بمصر المتقدم ذكرها ذكرهم الحمدانى مع قومهم بالبلقا ثم قال ودبارهم بنواحى القاهرة ومنهم ابن شاس صاحب الجواهر فى الفقه على مذهب الامام مالك رحمه الله

بنو وهران

خط ربيعه

ثعلبه

سعد

مازن

الحارث

عوف

دهمان — فيه دهمان بطن من عوف

رزام

بجاله

امه

ناصره

ضوه

مرة

غيظ

يربوع

بجاش

خط ذبيان

عوف

مرة

مالك

بجاد

غالب

عوذ

قطيعه

الحارث

زبيبه

ذكوان

الفاصف

خط عبس

خط غطفان

خط انمار

خط الازد

اولاد جوال

اولاد غالى

اولاد راشد

اولاد غانم

الحرقيص

اولاد بجيب

اسعيه الجد — بطن من بنى راشد من هلبا سويد من جذام منازلهم مع قومهم بالجوف

الحميد بون — بطن من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف

الجرانشه — بالشين المعجمة بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف

الزرقان — بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام مساكنهم بالجوف

البراجسه — بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف

الخنافيس — بطن من بنى راشد من هلبا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف

الحمادون — بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف

كنده

شعل

عجل

سلامه

معاويه

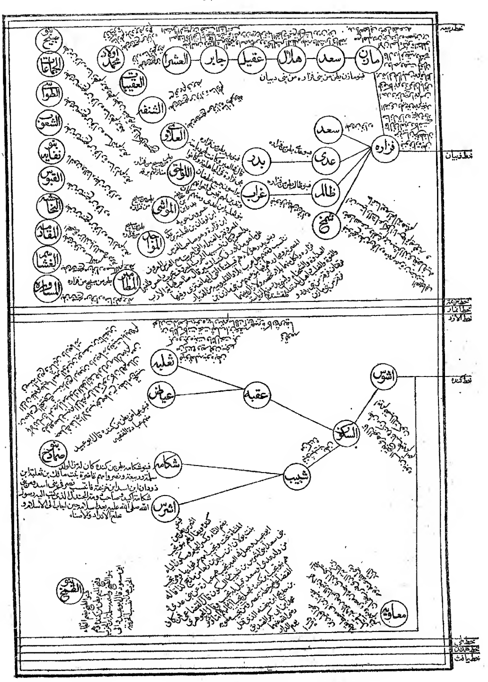
خط عفير

خط عامله

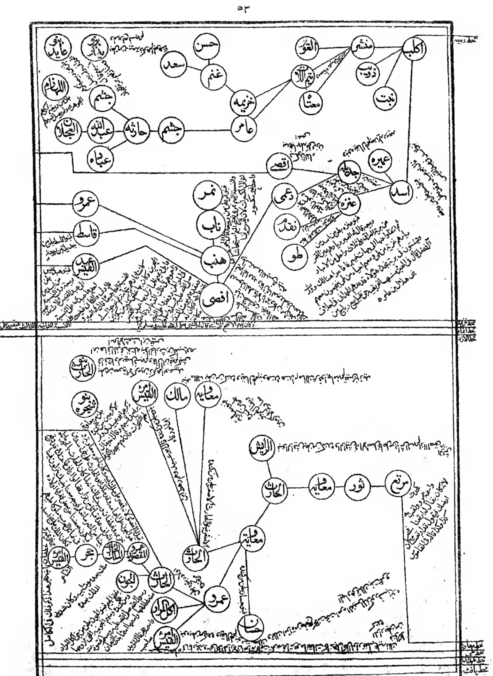
خط لخم

خط همدان

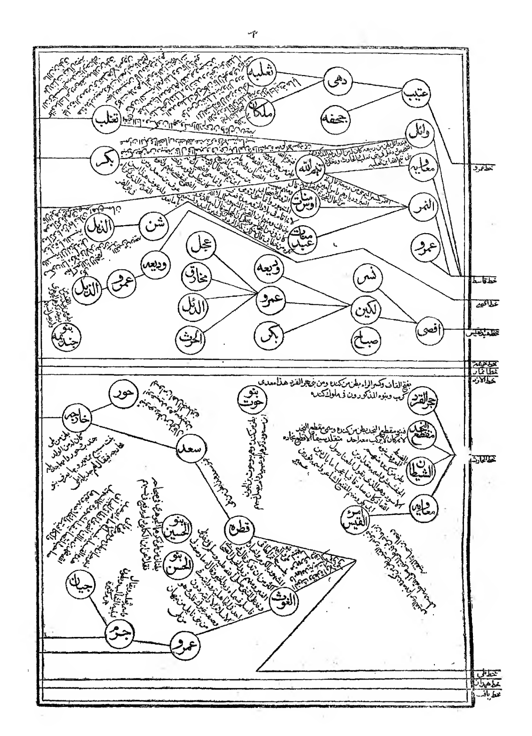
خط الاشاعره



خط ذبيان
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
فبنو مازن بطن من بني فزاره من بني ذبيان
فزاره
سعد
عدى
بدر
ظالم
غراب
شمخ
الشنفه
خط كندة
ثعلبه
عياض
عقبه
السكون
اشوس
شكامه
شبيب
اشرس
معاويه



اکلب
منشر
القو
ذویب
نبت
معتا
خزیمه
غنم
حسن
سعد
عامر
جشم
حارثه
جشم
عبدالله
عباده
عايذ
اللهازم
اقصی
جابله
عمیره
اسد
دعمی
عنزه
نفدم
طو
نمر
تاب
هنب
عمرو
قاسط
عبد القیس
افصی
بنو الحارث
بنو شیجره
امرء القیس
مالک
معاویه
الرايش
الحارث
معاویه
ثور
مرتع
معاویه
الحارث
عمرو
حسان
الحارث
الجون
اکل المرار
امرء القیس
عمرو المقصور
حجر
امرء القیس



عتيب
دهي
ثعلبه
ملكان
جحفه
تغلب
وائل
معاويه
بكر
تيم الله
اوس مناة
النمر
عبد مناة
عمرو
شن
الذئل
وديعه
عمرو
الذئل
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
وديعه
عمرو
بكر
لكين
نمر
صباح
افصى
خط عمرو
خط قاسط
خط افصى
خط عبد القيس
بفتح القاف وكسر الراء بطن من كندة ومن بني حجر القرد هذا معدي كرب وبنوه المذكورون في ملوك كندة
حجر القرد
مقطع الجند
الشيطان
معاويه
امرء القيس
بنو حوث
حور
خارجه
سعد
بنو الحسين
بنو الحسن
الغوث
جيان
جرم
عمرو

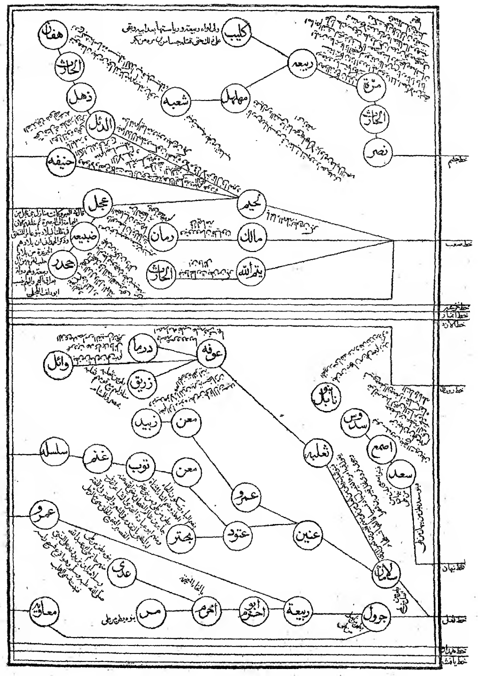
أوس
غنم
عمرو
عتيب
وائل
بنو حمدان
عمرو
عمران
زيد
حبيب
بكر
تيم
عوف
أسامة
عمرو
الحارث
معوية
ثعلبة
مالك
بكر
مالك
جشم
الحارث
كنانة
كعب
يشكر
صعب
بدر
على
الجراح
سعد

خط ثعلب
خط بكر
خط تيم

روماں
جندب
القدره
العاجله
العباله
الاخامه
بنو نهى
بنو جذيمه
شهجان
هنى
مر
نبهان
بولان
ثعل

بطن من طى
بطن من طى
بطن من جذيمه من جرم طى منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة
بطن من جذيمه من جرم طى منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة

بفتح الباء وسكون الواو ونون فى الاخر واسمه عصين بتوه
بطن من طى منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذى وضعو الخط العربى

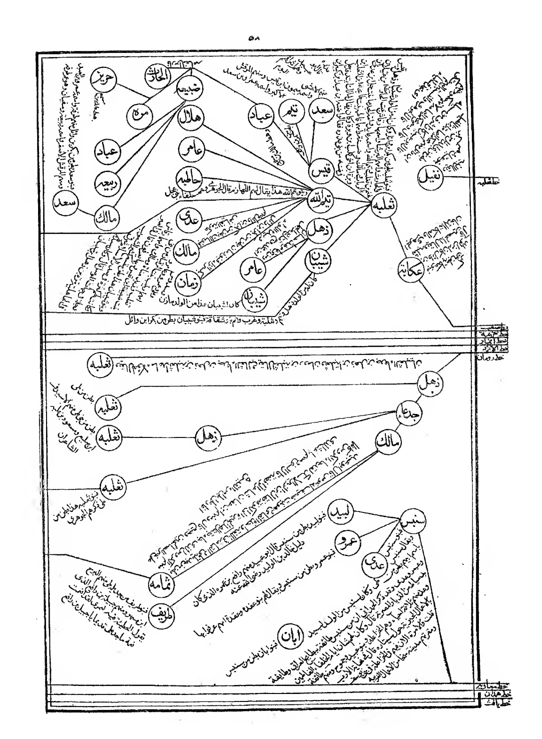


كليب
ربيعه
مرة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
محمد
رمان
مالك
يتم الله
الحارث
عوفه
درما
وائل
زريق
معن
زبيد
سلسله
غنم
توب
معن
عمرو
بحتر
عتود
عنين
ثعلبه
سلامان
جوول
ربيعة
عمرو
عدي
مر
معاويه
سدوس
اصمع
سعد

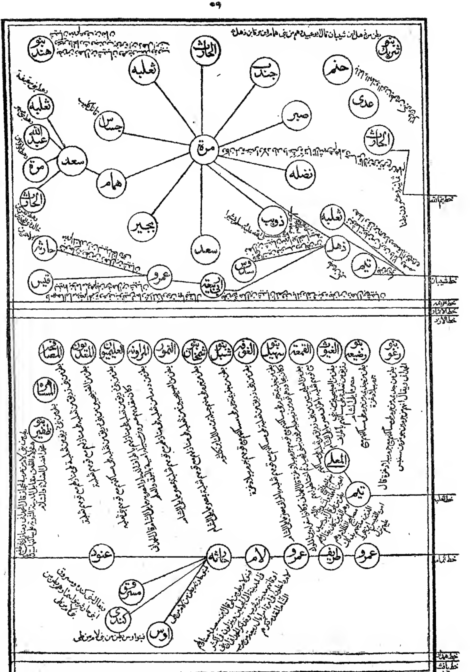
عامر
الحارث
سعد
عدي
حمران
ربيعة
الدئل
مرة
عبد العزى
جشم
سحيم
يربوع
مسلمة
زيد
ارقم
هذب
عبيد
شيبان
مصنوع
ثعلبة
فطن
زيد
معاوية
ثعلبة
غنيمة
عبد الله
المغيرة
الحارث
معدان
ذهل
صعب
دلف
جشم
كعب
سعد
ربيعة
قيس
سعد

علي
الفرج
ذهل
جراح
شبيب
مسعود
سعيد
حرب
السكن
ربيع
علقمي
حوط
حاتم
ربيعة
خالد
عمرو
عدي
سعيد
افلت
سلسلة
ثعل
عمرو
امان
بنو جميل
بنو تمام

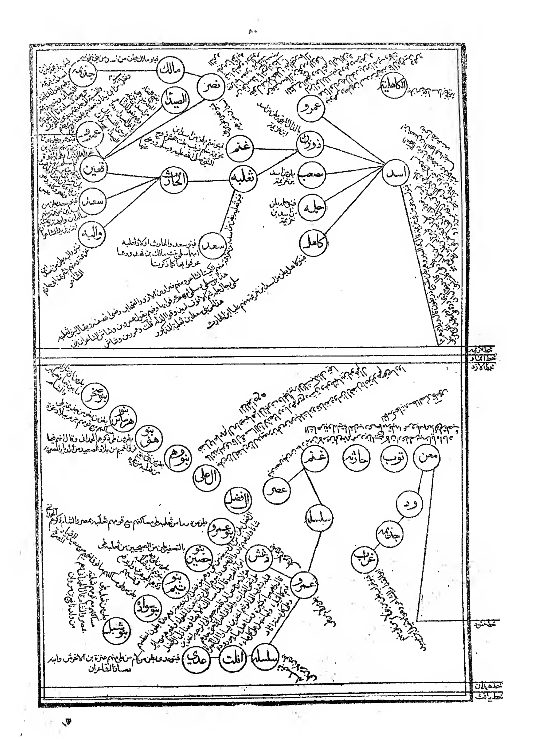
بطن من جديلة من طي مساكنهم مع قومهم من بلاد الشام



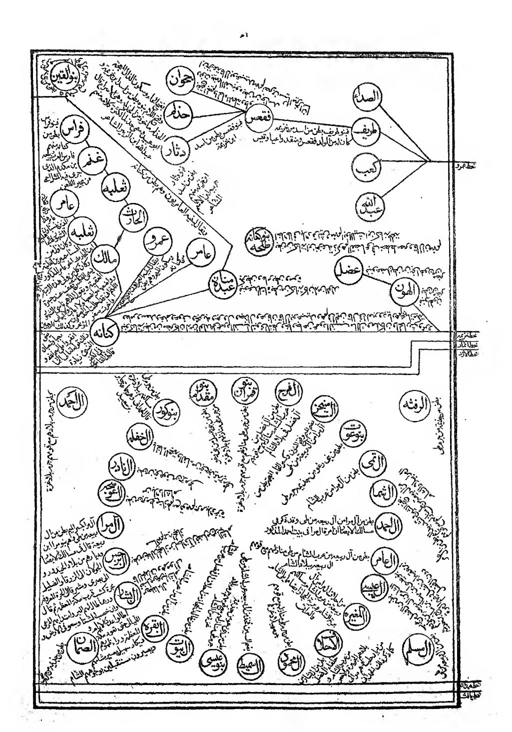
ثعلبه
قيس
سعد
تيم
عباد
تيم الله
هلال
عامر
حالمه
عدي
مالك
زمان
زهل
عامر
شيبان
شيبان
عكابة
نفيل
الحارث
ضبيعه
مره
حريز
عباد
ربيعه
مالك
سعد
ثعلبه
زهل
ثعلبه
جدعاء
ثعلبه
زهل
مالك
ثعلبه
سنبس
لبيد
عمرو
عدي
ثمامه
طريف
ابان
بنو ابان بطن من سنبس



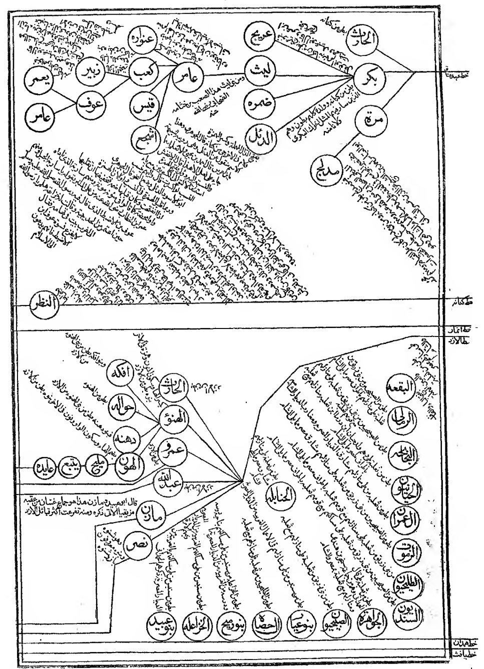
الحارث
ثعلبة
جندب
حنم
عدي
صبر
مرة
نضلة
جساس
سعد
همام
بجير
ثعلبة
ذهل
تيم
عمرو
قيس
حارثة
الحارث
ربيعة
تيم
المعلى
عمرو
طريف
عمرو
لام
حارثة
عنود
مسروق
كندى
اوس



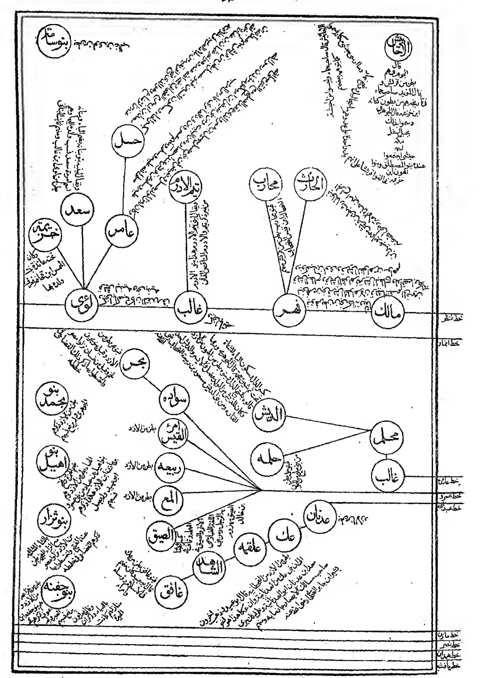
اسد
عمرو
دودان
صعب
حلمه
كاهل
غنم
ثعلبه
الحارث
سعد
نصر
مالك
الصيدا
قعين
والبه
جذيمه
فبنو مالك بطن من اسد
فبنو سعد والحارث اولاد ثعلبه
معن
ثوب
حارثه
عصر
ود
جذيمه
غراب
بنو صخر
بنو هرماس
بنو هني
بنو وهم
العلى
الافضل
بنو عمرو
بنو حصين
بنو تيم
بنو سواد
بنو شبيل
دغش
سلسله
عدي
فبنو عدي بطن من طي منهم عنترة بن الاخرش وابنه مصادا الشاعران

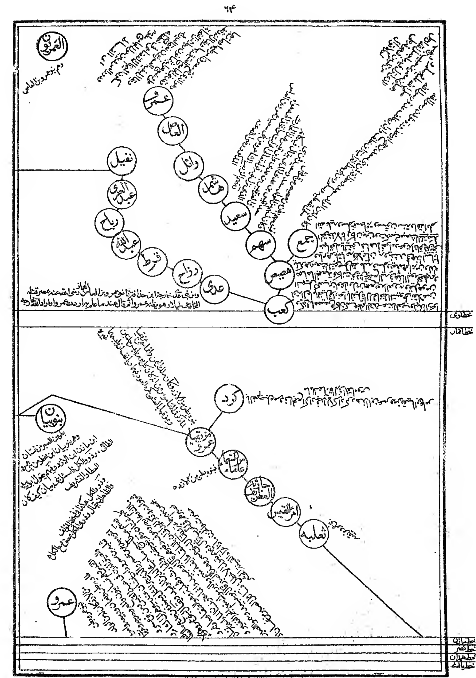


الصدف
طريف
كعب
عبد الله
جحوان
حذلم
فقعس
دثار
بنو القين
فراس
غنم
ثعلبه
عامر
ثعلبه
الحارث
مالك
عمرو
عامر
عبد مناة
كنانه
عضل
الهون
الرفثه
الحمد



الحارث
عريج
بكر
ليث
ضمره
الدئل
مرة
مدلج
عامر
كعب
قيس
اشجع
زبير
عوف
يعمر
عامر
النظر
خط كنانه
خط الازد
افكه
الحارث
حواله
الهنو
دهنه
عمرو
الهون
مليح
يثيع
عايذ
عبد الله
مازن
نصر
الحنابله
البقعه
الرماح
السند
بنو عبيد
الخزاعله
بنو ربيح
الحصا
خط همدان


بنو ساعد
الحارث
محارب
حسل
سعد
عامر
خزيمة
تيم الادرم
لوي
غالب
فهر
مالك
بحر
بنو مجمد
سواده
الديش
محلم
امرء القيس
حلمه
ربيعه
غالب
بنو اهيل
المع
بنو ثزار
عدنان
عك
الصيق
علقمه
الشاهد
غافق
بنو جفنه
بطن من الازد



عمرو
العاص
وائل
سعيد
سهم
هصيص
جمح
كعب
عدی
رزاح
قرط
عبدالله
رباح
عبدالعزی
نفیل
کرد
امرء القیس
ثعلبه
عمرو

الخطاب
عمر
المحزوم
مخزوم
يقظه
مرة

خط نفيل
خط كعب
خط امار

الحارث
العتيك
سلمه بطن من مزيقياء
ابو وايل واسمه الحارث بطن من مزيقياء
شهيل بطن من بني مزيقياء
الاسد
زهران
زيد مناة
عمران
عبد الله
حيم
اياد
الحارث
سود
عايد
عود بطن من بني مزيقيا
عياد بطن من بني مزيقيا
الحجر بطن من بني مزيقيا
قيس
زهير
جذيمه

بنو زهران بطن من بني مزيقيا من الازد ومنهم عبد الله ابن فضاله
قال ابو عبيد وكان شريفا في قومه
بنو زيد مناة بطن من بني مزيقيا من الازد

خط عمرو
خط ثعلبة
خط بهثان
خط يازه

بنو خالد

بطن من بني مخزوم وهم يدعون انهم ولد خالد بن الوليد وقد اجمع علماء النسب على انقراض عقب خالد بن الوليد

بنو اسحق

انخذ بيت المال وكان له الولد ثلث بنين احدهم عبد الله وهو اكبر ولده الذكور والثاني عبد الرحمن والثالث محمد

ابوه ابو قحافه

عبد الله

عثمان

عامر

عمرو

كعب

سعد

تيم

البكريون

بطن من قريش ينتسبون الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه

عثمان

عبيد الله

طلحة

خط مره

خط انمار

خط مزيقيا

حارثه

زهل

ثعلبه

بطن من مزيقيا من غسان من الازد

ثعلبه

بطن من بني مزيقيا من غسان من الازد

كعب

عدى

عمرو

المع

بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الميم بعدها عين مهملة بطن من بني مزيقيا من الازد

محرق

واسمه الحارث قال الكلبي وسمي محرقا لانه اول من حرق الناس بالنار

حارثه

بنو حارثة بطن من بني مزيقيا من الازد ولد الحارثة المذكور ربيعة وهو لحي وافصى وعدي وكعب قال في العبر وكانت منازلهم عند خروجهم من اليمن بمر الظهران قال وهم فيما يقال الخزاعة

جفنه

بنو جفنة بطن من بني مزيقيا من غسان من الازد ومنهم كانت ملوك الشام

ثعلبه

الحارث

جبله

الحارث

عمرو

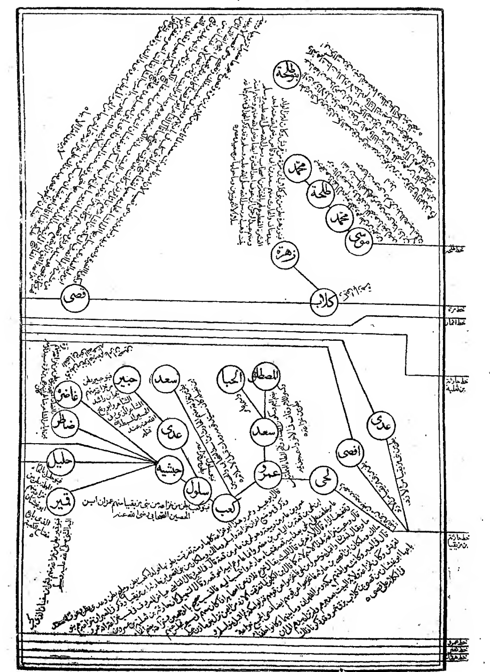
العنقا

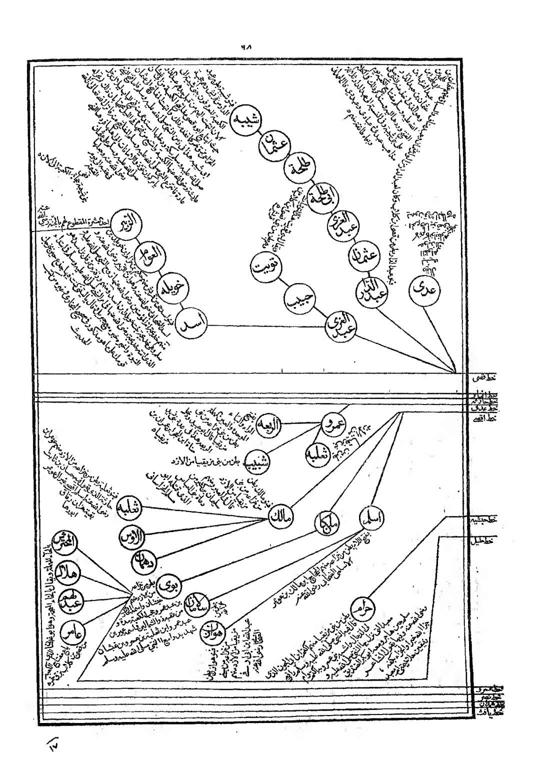
خط عمرو

خط نصر

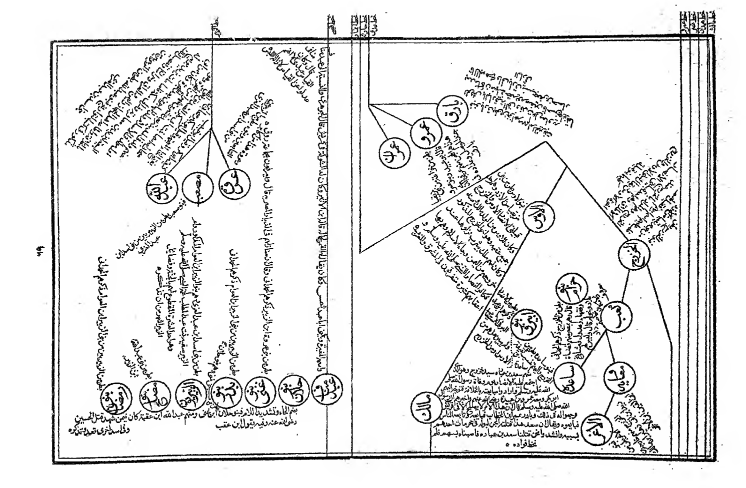
خط همدان

خط يافث

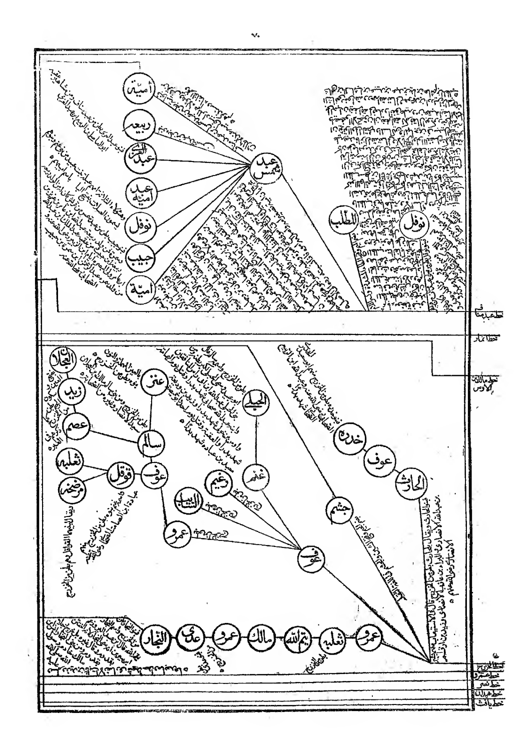

قصي
كلاب
زهرة
موسى
محمد
طلحة
محمد
عدي
افصى
لحى
عمرو
سعد
سعد
جبير
عدي
حبشية
سلول
كعب
غاضرة
حليل
قمير
بنو كعب بطن من خزاعة من بني ربيعة منهم عمران ابن الحصين الصحابي رضي الله عنه



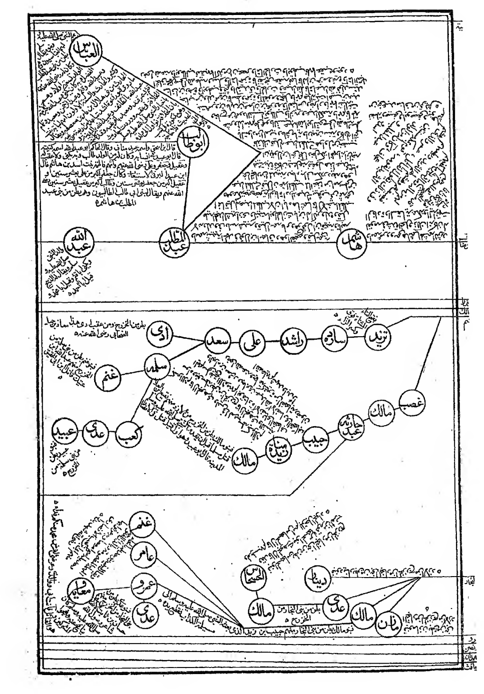
شيبه
عثمان
طلحة
ابي طلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدى
حبيب
عبد العزى
اسد
خويلد
العوام
الزبير
عمرو
ربيعه
ثعلبه
مالك
ملكان
اسلم
ثعلبه
الاوس
دهمان
سلامان
هوازن
حرام
هلال
عامر

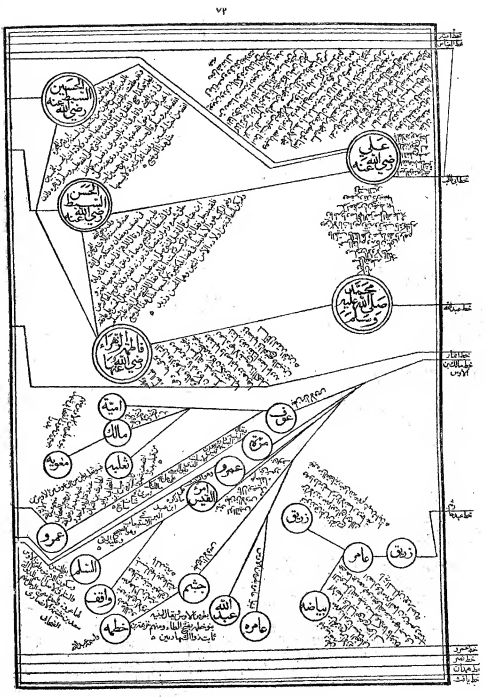


عبد الله
مصعب
عروة
بنو مصعب بطن من الزبيريين من بني اسد ابن عبد العزى
بنو رمضان
بنو مصلح
الزبيريون
بنو بدر
بنو غني
بنو حلان
عبد مناف
بضم الحاء وتشديد اللام فبنو حلان ابن غنى ومنهم عبد الله ابن عقبة كان ممن شهد قتل الحسين
رضي الله عنه وفيه يقول ابن عقب
وفي اسد اخرى تعد وتذكره
عمران
عمرو
بارق
الأوس
الخزرج
كعب
بنو حرام
ساعدة
معاوية
الأغر
مالك
منهم سعد بن عباده سيد الخزرج وهو الذي
اجتمع عليه الانصار يوم وفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم واراد وا مبايعته بالخلافة فخرج اليهم
ابو بكر وعمر وابو عبيدة رضي الله عنهم واخبرهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر لا يصلح الا في قريش
وحجوا له في ذلك وبادر عمر ابن الخطاب فبايعه وتابعه الناس
فبايعوه ويقال ان سعد هذا قتلته الجن لبوله في حجر مات احدهم
بسببه وانشد وانحن قتلنا سعد بن عباده فاصبناه بسهم فلم
نخط فؤاده

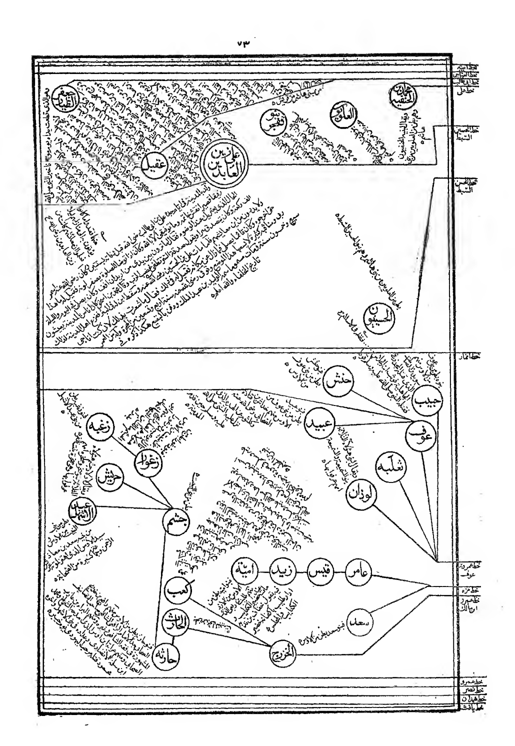


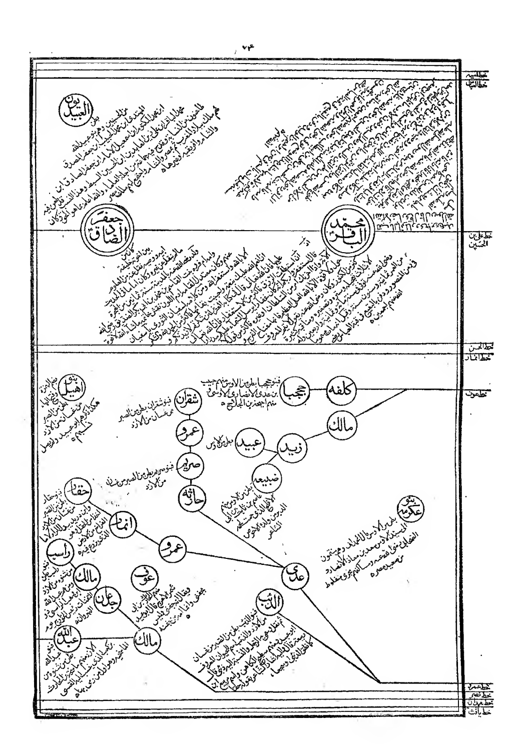
أمية
ربيعة
عبد العزى
عبد أمية
نوفل
حبيب
أمية
عبد شمس
المطلب
نوفل
خدرة
عوف
الحارث
جشم
عوف
الحبلى
غنم
رغيم
الشاب
عمرو
سالم
عوف
عنز
العجلان
زيد
عصم
ثعلبة
قوقل
مرضخة
عمرو
ثعلبة
تيم الله
مالك
عمرو
عدي
النجار


العباس
ابو طالب
عبد المطلب
هاشم
عبد الله
تزيد
ساردة
راشد
علي
سعد
اذي
سلمة
غنم
كعب
عدي
عبيد
غضب
مالك
حبيب
زيد مناة
مالك
غنم
عامر
عمرو
عدي
معاوية
الحساس
مالك
دينار
عدي
مالك
مازن

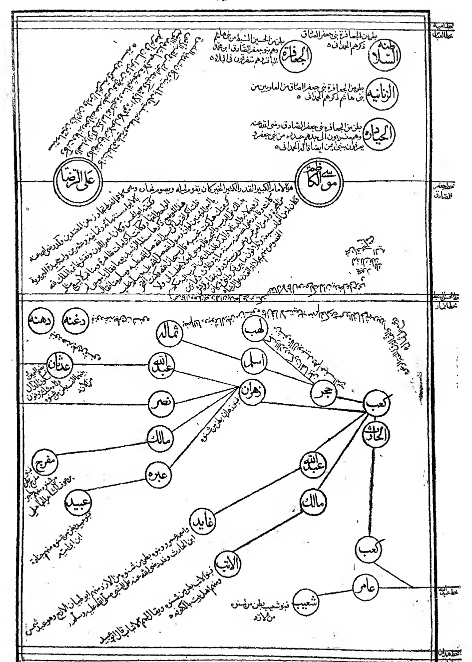


علي رضي الله عنه
الحسين السبط رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
عوف
مرة
عمرو
امرء القيس
امية
مالك
معوية
ثعلبة
عمرو
السلم
واقف
خطمه
جشم
عبد الله
عامره
زريق
عامر
زريق
بياضة


جعفر الطيار
عقيل
علي زين العابدين
العلوي
محمد ابن الحنفية
الحسينيون
خط الحسين السبط
خط الحسن السبط
خط انمار
حبيب
عوف
حنش
عبيد
ثعلبه
لوذان
زغبه
حريش
عبد الاشهل
جشم
كعب
الحارث
حارثه
الخزرج
عامر
قيس
زيد
امية
سعد
خط عمرو بن عوف
خط مرة



محمد الباقر
جعفر الصادق
خط علي بن الحسين
كلفه
جحجبا
مالك
زيد
عبيد
ضبيعه
شقران
عمرو
صريم
حارثة
عدي
الذئب
بنو عكرمة
انمار
عمرو
مالك
جلان
عوف
مالك
عبدالله
خط عوف


خط امية
خط العباس
السادة
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق ذكرهم الحمداني ٥
الجعافرة
بطن من الحسين السبط من بني هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون في البلاد ٥
الزنانيه
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق من العلويين من بني هاشم ذكرهم الحمداني ٥
الحياده
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق رضي الله عنه وهم منسوبون الى جدهم حيده من بني جعفر و يعرفون ببني ايمن ايضا قاله الحمداني ٥
موسى الكاظم
علي الرضا
هو الامام الكبير القدر الكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره
خط جعفر الصادق
خط امام
دهنه
دغنه
ثماله
لهب
عدثان
عبد الله
اسلم
زهران
بنو زهران بطن من شنوه
حجر
كعب
نصر
مالك
الحارث
مفرج
عبده
عبيد
بنو عبيد بطن من شنوه منهم جنادة ابن ابي امية
عبد الله
مالك
غايد
واسمه عمرو وبنوه بطن من شنوه من الازد منهم ابو ظبيان الازدي وهو عبد شمس ابن الحارث وفد رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم
الاتب
بنو الاتب بطن من شنوه ويقال لهم الاتاب قال ابو عبيد ومنهم اهل بيت بالكوفة ٥
كعب
عامر
شعيب
بنو شعيب بطن من شنوه من الازد

خط امية
خط العباس

محمد الجواد

خط علي الرضا

خط الحسن السبط
خط انمار

ومن بني فهم جذيمة الابرش من ملوك العرب اول ملوك الحيرة

فهم

منهب

بنو فهم بطن من شنوءة منهم الطفيل بن عمرو
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقتل رضي الله عنه يوم اليمامة

خط همدان

دوس — غنم — قطرة — سليم

ومن دوس ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن ابن صخر على الاصح من خمسة وثلاثين قولا

خط نصر

دهمان

عثمان

ضعب — مبشر — يشكر — خثعمة

يشكر — الغطريف — الغطريف — كعب — عمرو

الاصغر وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وفاء في الآخر وبنوه بطن من شنوءة

رسن
بنو رسن بطن من شنوءة

حدرج
بنو حدرج بطن من شنوءة

برشان
بنو برشان بطن من شنوءة

عبد الله

الات
بفتح الهمزة الاولى والثانية مع المد اسمه الجهاصه وبنوه بطن من شنوءة

بالتاء بنوه بطن من شنوءة منهم عامر بن عمرو بن خثعمة كان اول من بنا جدار الكعبة فسمي الجادر وهم الجدارة قال ابو عبيد وهم اليوم في بني الدئل من كنانة

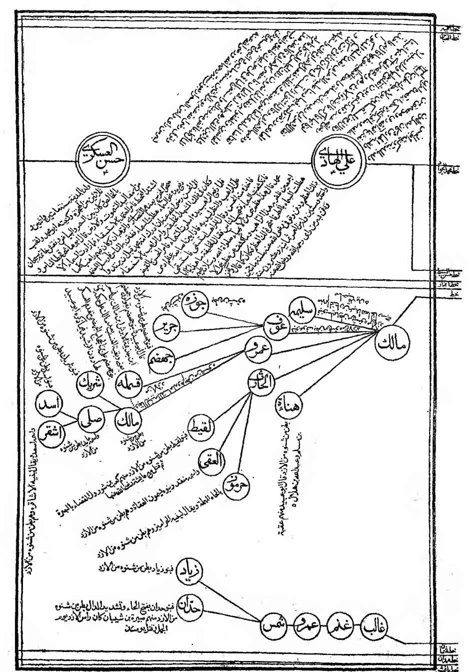
حمى
واسمه عبد الله

اليحمد
بفتح الياء والميم بنوه بطن من شنوءة

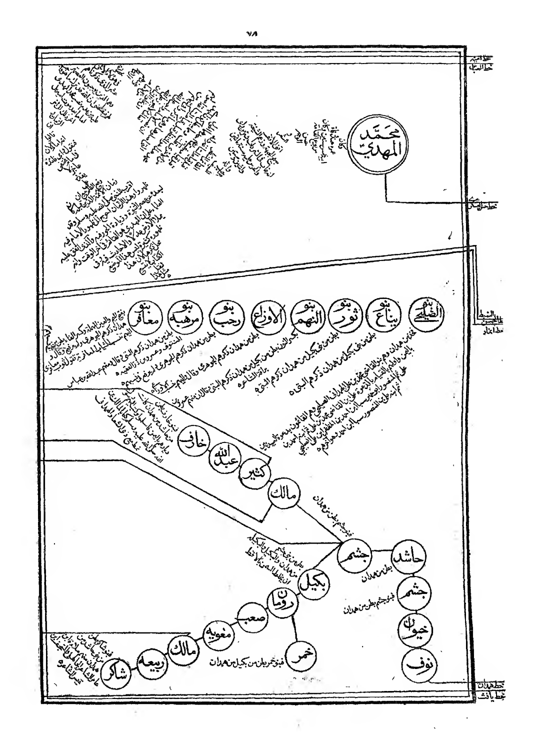
النمر

فبنو النمر بكسر الميم بطن من شنوءة منهم الحارث ابن حصيره احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد

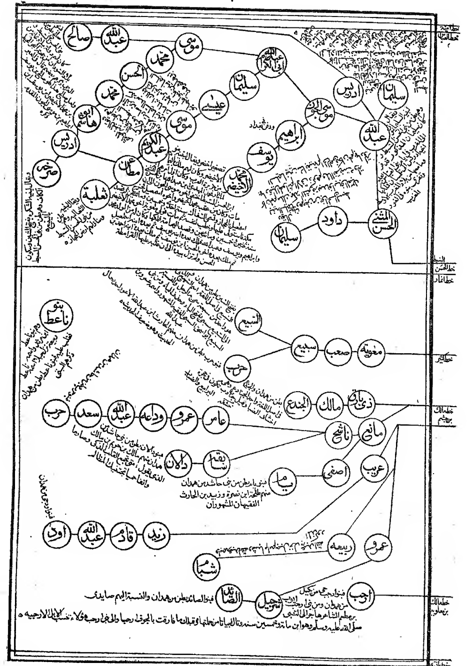
خط همدان
خط يافث



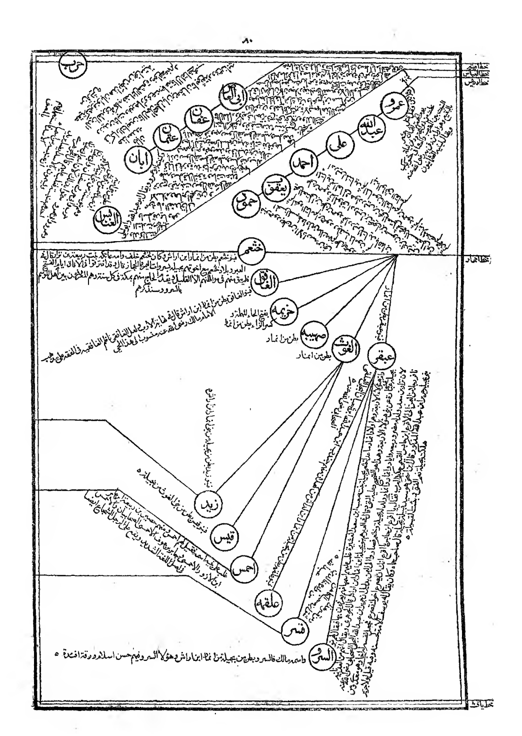
علي الهادي
حسن العسكري
مالك
سليمه
عوف
جونه
جرير
جهضم
عمرو
الحارث
هناءة
قسمله
شريك
مالك
صلى
أسد
اشقر
لقيط
العقى
حرمون
زياد
فنو زياد بطن من شنوءة من الازد
حدان
شمس
عمرو
غنم
غالب



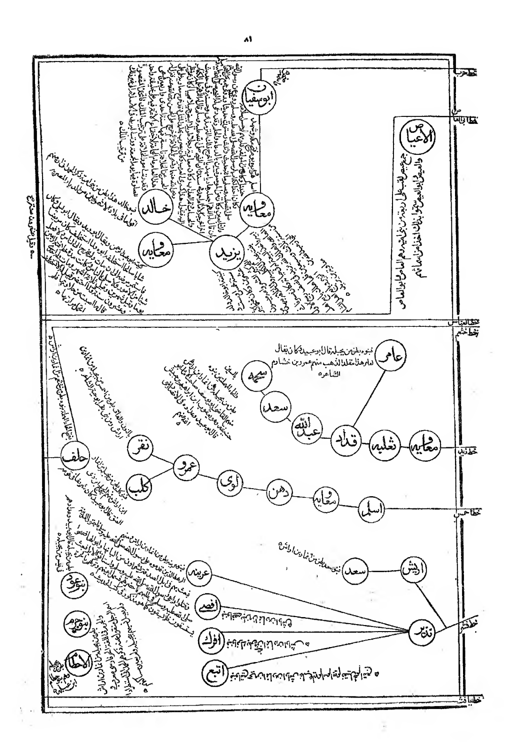
محمد المهدي
بنو الضليعي
بنو يناع
بنو ثور
بنو النهم
الاوزاع
بنو رحب
بنو مرهبه
بنو معافر
خارف
عبد الله
كثير
مالك
جشم
حاشد
جشم
خيوان
نوف
بكيل
رومان
صعب
خمر
معوية
مالك
ربيعه
شاكر
فبنو خمر بطن من بكيل من همدان



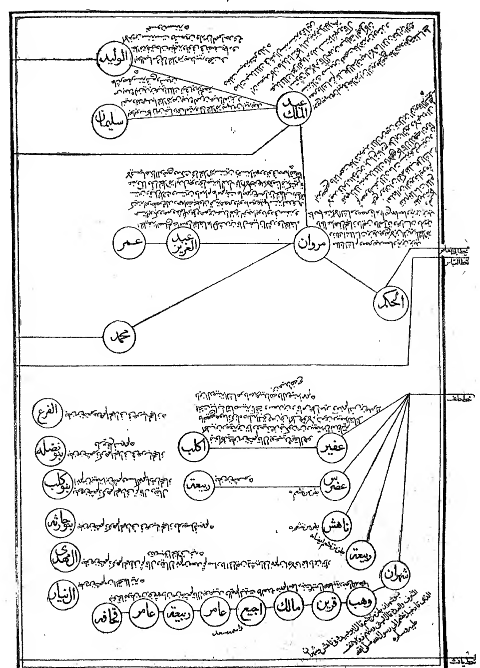
صالح
عبد الله
موسى
محمد
الحسن
عبد الله أبي الكرام
سليمان
عيسى
محمد
أبو هاشم
إدريس
موسى
عبد الكريم
موسى الجون
إبراهيم
يوسف
محمد الأخيضر
مطاعن
ثعلبة
صرخي
سليمان
إدريس
عبد الله
الحسن المثنى
داود
سليمان
بنو ناعط
السبيع
سبيع
صعب
معوية
حرب
ذي بارق
مالك
الجندع
عامر
عمرو
وداعة
عبد الله
سعد
حرب
مانع
ناشح
دالان
اصغى
يام
عريب
زيد
قادم
عبد الله
أود
عمرو
ربيعة
شبام
أرحب
شرحبيل
الصائد
فبنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صايدى
بنو يام بطن من بني حاشد من همدان
منهم طلحة ابن مصرف وزبيد بن الحارث
الفقيهان المشهوران

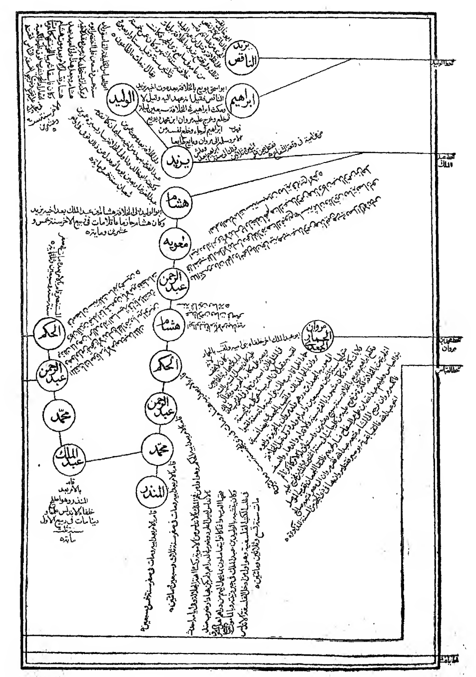


حرب
أبان
عثمان
عفان
عمرو
عبد الله
علي
أحمد
يعقوب
حمود
خثعم
بنو خثعم بطن من انمار ابن اراش وكان لخثعم خلف وامهما بجيلة
العبرو بلاد خثعم مع اخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز
فلم يبق منهم في مواطنهم الا القليل ويقدم الحاج منهم بمكة
بالسرو ويسند كرهم
الغافق
بنو الغافق بطن من انمار ابن اراش قال في نهاية الارب
الامام مالك رضي الله عنه منسوب لهذا الحي
خزيمة
بفتح الخاء المهملة و
كسر الزاء بطن من انمار
صهيبة
بطن من انمار
الغوث
بطن من انمار
عبقر
زيد
قيس
أحمس
علقمة
قسر
السرو
واسمه مالك فالسرو بطن من بجيلة من انمار ابن اراش وهؤلاء السرو فيهم حسن اسلام ورقة افئدة ٥

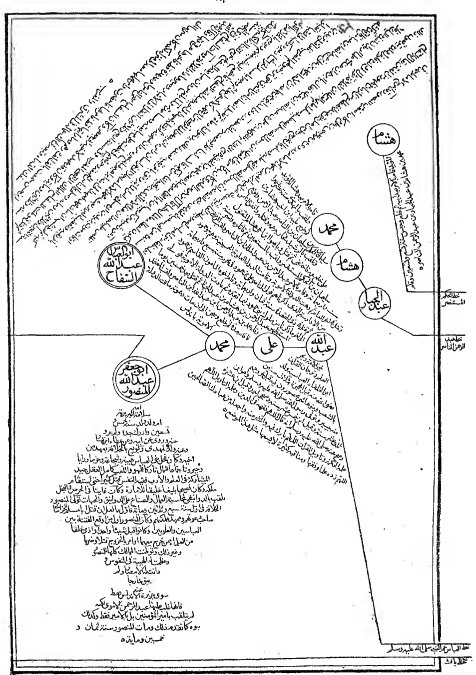


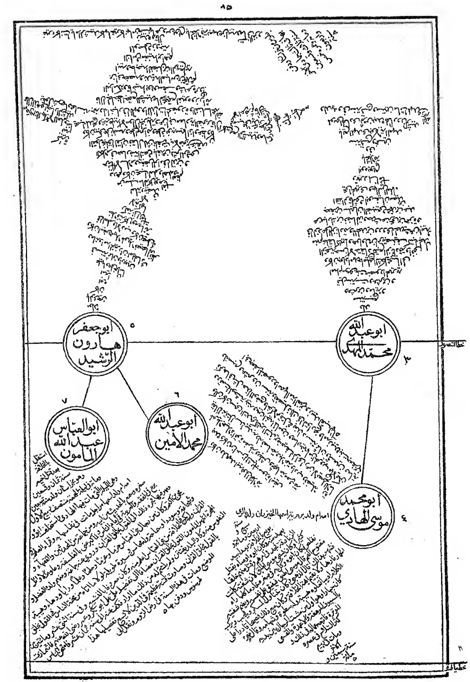
ابو سفيان
الاعياص
معاويه
خالد
يزيد
معاويه
عامر
سحمه
سعد
عبد الله
قداد
ثعلبه
معاويه
حلف
نفر
عمرو
كلب
أوى
دهن
معاويه
اسلم
اريش
سعد
عرينه
افصى
افرك
اتبع
نذير


الوليد
سليمان
عبد الملك
مروان
عبد العزيز
عمر
محمد
الحكم
الفرع
بنو نضلة
بنو كلب
بنو حارثة
الهدى
النياب
اكلب
عفير
ربيعة
ناهش
ربيعة
شهران
وهب
قرين
مالك
اجيع
عامر
ربيعة
عامر
قحافه



يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الحمار


هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
عبد الله
علي
محمد
ابو العباس عبد الله السفاح
ابو جعفر عبد الله المنصور
خط العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم


ابو جعفر هارون الرشيد
ابو عبد الله محمد المهدي
ابو عبد الله محمد الامين
ابو العباس عبد الله المامون
ابو محمد موسى الهادي

١٢

ابو العباس احمد المستعين بالله

[illegible]

١٣

ابو عبد الله محمد المعتز بالله

[illegible]

١٠

ابو الفضل جعفر المتوكل على الله

[illegible]

٨

ابو اسحق محمد المعتصم بالله

خط هارون الرشيد

[illegible]

١١

ابو جعفر المنتصر بالله

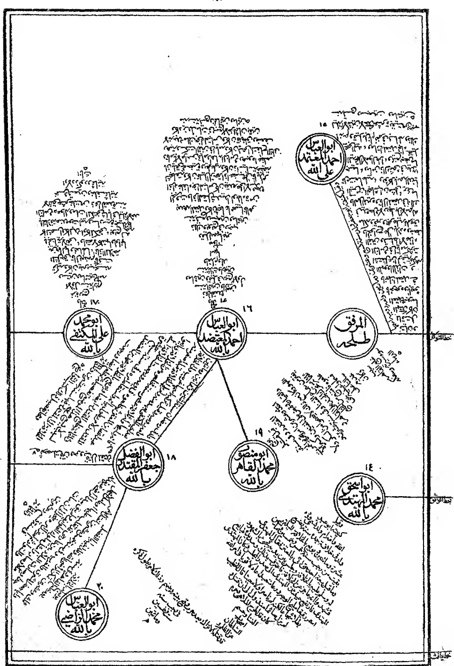
[illegible]

٩

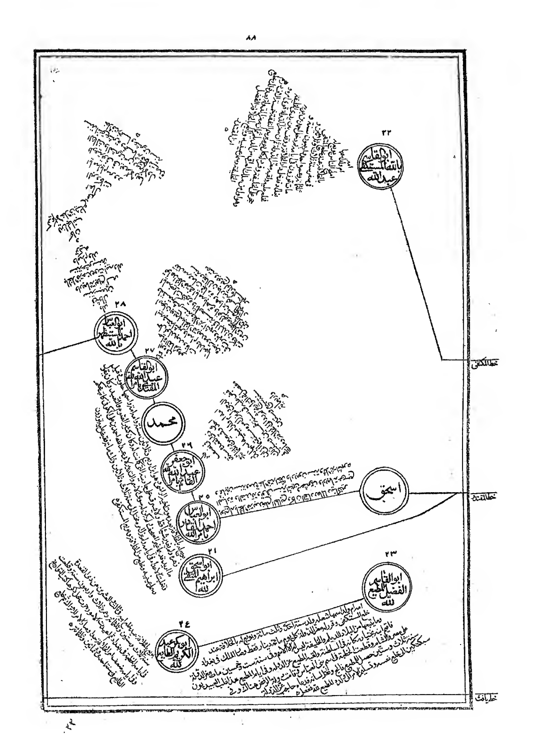
ابو جعفر هارون الواثق بالله

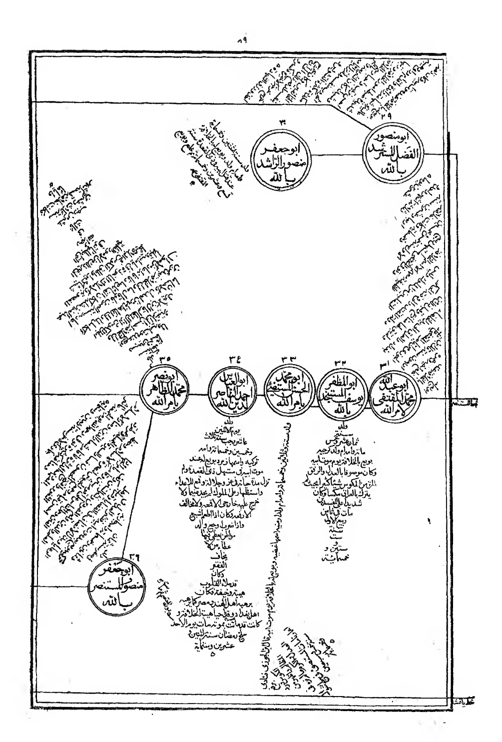
امه
ام ولد رومية
اسمها قراطيس ولد
سنة ست وتسعين ومائة و
ولى الخلافة بعهد من ابيه بويع له بالخلافة
في تاسع عشر من ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين
ثمان عشرين استخلف على السلطنة اشناس التركي والبسه وشاحين
مجوهرين وتاجا مجوهرا قال السيوطي واظنه اول
خليفة استخلف سلطانا فان الترك انما
كثروا في ايام ابيه و في سنة احدى
وثلاثين ورد كتابه الى
امير البصرة يأمره
ان يمتحن
الائمة
والمؤذنين بخلق القران وكان تبع اباه في ذلك وقيل الآخر رجع في آخر امره ومات الواثق بسر من رأى يوم الاربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة
اثنتين وثلاثين
مائتين

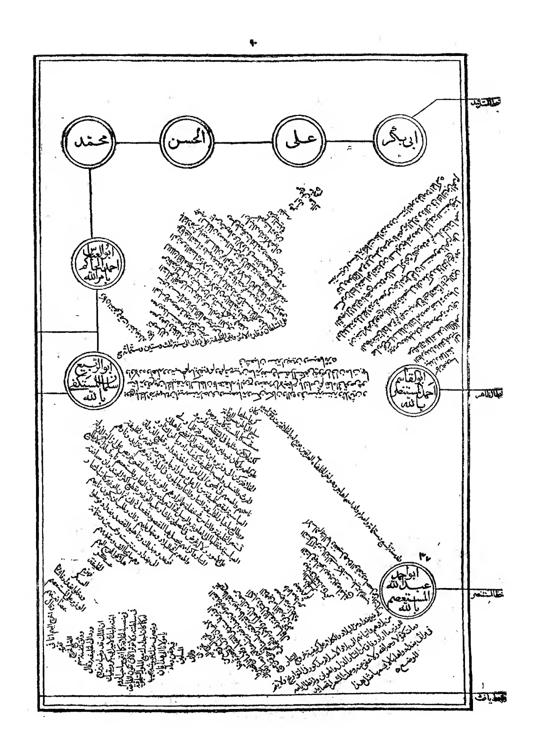
خط يافث



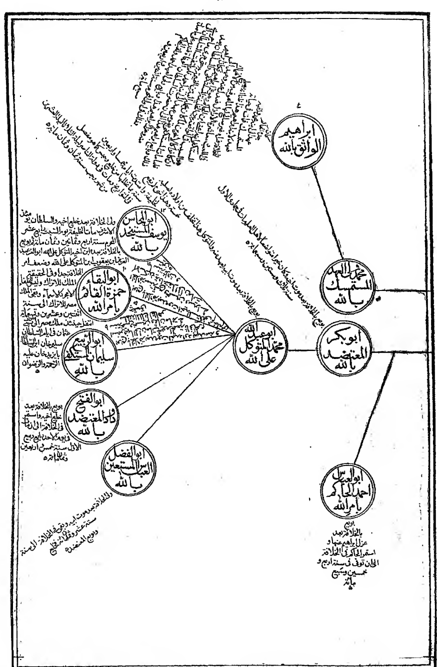
١٥
ابو العباس احمد المعتمد على الله
الموفق طلحه
١٦
ابو العباس احمد المعتضد بالله
١٧
ابو محمد علي المكتفي بالله
١٨
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
١٩
ابو منصور محمد القاهر بالله
١٤
ابو اسحق محمد المهتدي بالله
٢٠
ابو العباس محمد الراضي بالله


٢٢
ابو القاسم المستكفي بالله عبد الله
خط المكتفي
٢٨
ابو العباس احمد المستظهر بالله
٢٧
ابو القاسم عبد الله المقتدي بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر عبد الله القائم بامر الله
٢٥
ابو العباس احمد القادر بالله
اسحق
خط المقتدر
٢١
ابو اسحق ابراهيم المتقي لله
٢٣
ابو القاسم الفضل المطيع لله
٢٤
ابو بكر عبد الكريم الطائع لله


٢٩
ابو منصور الفضل المسترشد بالله
٣٠
ابو جعفر منصور الراشد بالله
٣١
ابو عبد الله محمد المقتفي لامر الله
٣٢
ابو المظفر يوسف المستنجد بالله
ولد سنة ثمان عشر وخمس مائة وامه ام ولد ترجية بويع بالخلافة يوم موت ابيه وكان موصوفا بالعدل والرفق ازال من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم يترك بالعراق مكسا وكان شديدا على المفسدين مات في ثامن ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة
٣٣
ابو محمد الحسن المستضيء بامر الله
٣٤
ابو العباس احمد الناصر لدين الله
ولد يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وامه تركية واسمها زمرد بويع له عند موت ابيه في مستهل ذي القعدة ولم يزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع للاعداء واستظهار على الملوك لم يجد ضيما ولا خرج عليه خارجي الا قمعه ولا مخالف الا دفعه وكان اذا اطمأن شجع واذا ضرب وجع وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر وكان تملأ القلوب هيبته وخيفته فكان يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه اهل بغداد فاحيا هيبة الخلافة وكانت قد ماتت بموته مات يوم الاحد سلخ رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة
٣٥
ابو نصر محمد الظاهر بامر الله
٣٦
ابو جعفر منصور المستنصر بالله



خط الرشيد
ابي بكر
على
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
خط الظاهر
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله
خط المستنصر


ابراهيم الواثق بالله
محمد ابو العهد المستمسك بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ولى الخلافة بعد خلع اخيه والسلطان يومئذ الاشرف مات الخليفة يوم السبت رابع عشر المحرم سنة اربع وثمانين وثمانمائة ثم بويع بالخلافة بعده ابن اخيه المتوكل على الله ابو العز عبد العزيز ابن يعقوب بن المتوكل على الله وضعف امر الخلافة جدا وفى الحقيقة الملك للاتراك وليس للخلفاء الا مجرد الاسماء وبقى الملك مصر للاتراك الى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة انتقل حينئذ ملك مصر الى بنى عثمان فى ايام السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان عليه الرحمة والرضوان
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفى بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
بويع بالخلافة بعد خلع اخيه واستقر فى الخلافة الى ان مات فى يوم الاحد رابع ربيع الاول سنة خمس واربعين وثمانمائة
ابو الفضل العباس المستعين بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
بويع بالخلافة بعد عزل ابراهيم عنها و استمر الحاكم فى الخلافة الى ان توفى فى سنة اربع و خمسين وسبع مائة

في بيان نسب سلاطين آل عثمان خلد الله سلطنتهم القائمة الى آخر الزمان وهذه الاسماء التي نذكرها بلغة الترك القديم وهي غير مضبوطة فهذا الذي قدرنا على ضبطه

قرا خان — اغوز خان — كوكب الب خان — باسوق — توقتمور خان — سورغي جاق — باقي آو — بايسنقر خان — نورغاي — ايقوتلوغ — بايندر خان — قزل بوغا — قبا الب

ايقوتلو خان — توراق خان — قرا خان — باي سونج خان — يلواج خان — باي بك خان — طغرل خان — ايطوغمش اي خان — كوج بك خان — ارتوق خان — قماري خان — يكتمور خان — طواج خان — قمري خان — قزل بوغا — يماق خان — باش بوغا خان — قاي خان — جمور ميرخان — بلي سونجخان — طغرل خان — سونج خان — چاپبوغا خان — قوتلمش خان — قراجاد خان — بالحق خان — قرماش خان — اوغان قره خان — سليمان شاه خان — قره خولغان — لوقمان قهور خان — يلي تمور خان — توتمش خان — قوخان — چين — ماچين — بوبحاب ارسل

[illegible]

شاه سليمان

ارطغرل

السلطان عثمان غازى

السلطان اورخان

ولد سنة ثمان وسبعين وستمائة وولى بعد والده ومدة سلطنته خمس وثلثون سنة وبلغ من العمر ثلاثا وثمانين سنة وهو الذي افتتح بروسا وجعلها مقر سلطنته وفتح قلاعا وبلادا كثيرة وقد فاق والده في الجهاد وفتح البلاد فاتسعت مملكته ونفذت كلمته واجتمعت ملوك النصارى بجميع الكفرة على قتال العساكر الاسلامية ورفع ضرر المسلمين عن بلادهم واتفقوا على ان يتعدوا من بلاد روم ايلي الى بلاد اناطولي ويقاتلوا السلطان اورخان فتحيله وكان للسلطان ولد نجيب سمي [illegible] استاذن من والده ان يتعدى الى روم ايلي ويقاتل الكفار الذين جمعوا لقتاله قبل ان يصلوا الى اناطولي فاجازه والده لما راى نجابته وشجاعته فتجرد مع خاصته من الغزاة مجموعين [illegible] وابطال مشهورين فتعدوا الى روم ايلي فصادفوا الكفار في غفلة وهم يريدون العبور الى جهة اناطولي

[illegible]

[illegible]

السلطان مراد خان

السلطان يلدرم بايزيد خان

السلطان محمد خان

السلطان مراد خان

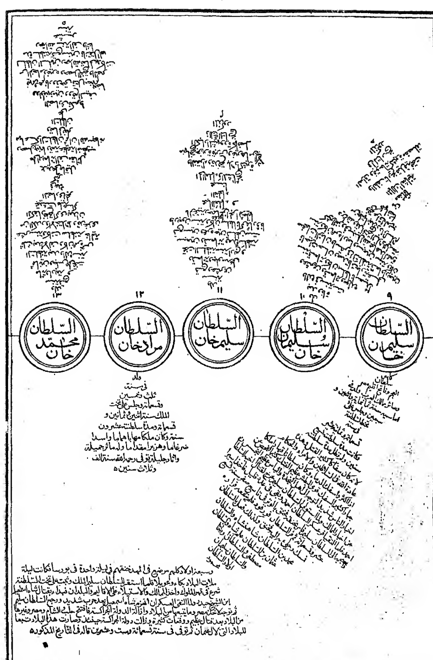
الغازي
مولده سنة
سبع وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
في بورسا سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولي السلطنة
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد منها
ادرنه سنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم ينكجري يعني العسكر الجديد والبسهم اللباد المثني الى
خلف وسماه بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء آخره كاف
وكانت له صولة عظيمة على الكفار واجتمعت النصارى على
سلطانهم اسبوت فقاتلهم السلطان مراد قتالا
عظيما فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار
فاظهر واحد من ملوكهم الاطاعة اسمه
بلواش واقبل ليقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اعده في كمه
فضرب به السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فصار
القانون العثماني ان لا يدخل على السلطان اجنبي او
غيره بسلاح وان يفتش ثيابه وان يدخل على السلطان
بين رجلين يكتفانه قاله في تاريخ مكة

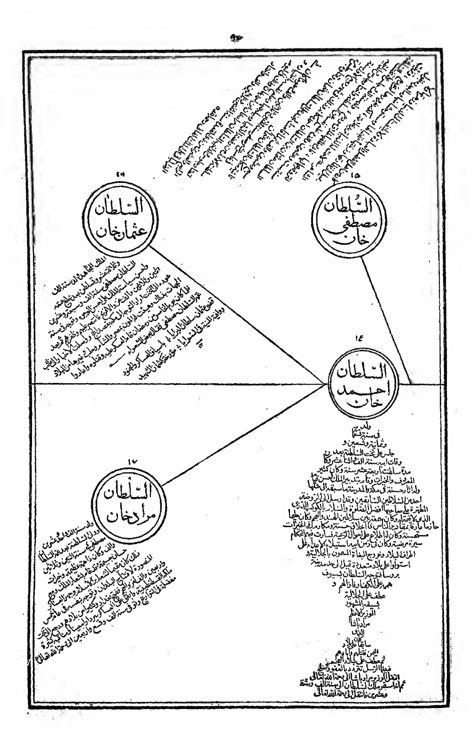
مولده
في سنة ست
وثمان مائة وجلس على
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احدى
وثلاثون
سنة
وكان
سلطانا مهيبا
فاتكا مقداما
واسع العطايا جم
وعمر الممالك وفتح الفتوحات
الشرع والدين واقام
واذل
الكفار
الملحدين
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان انتقل الملك لولده السلطان محمد
فرأى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لنفسه
التقاعد
بمغنيسا
قاله في التاريخ
المذكور

السلطان بايزيد خان

السلطان محمد خان

مولده في سنة ست وثلاثين وثمان مائة وتولى في سنة ست وخمسين وثمان مائة وجلس على التخت وقد استكمل عشرين سنة وكانت مدة سلطنته احدى وثلاثين سنة
وكان من اعظم سلاطين آل عثمان واقوامهم واتمهم وهو الذي اسس ملك بني عثمان وقنن القوانين وله مناقب جميلة ومزايا فاضلة جليلة وله غزوات وفتوحات
عظيمة ومن اعظمها انه فتح القسطنطينية بعد ان حاصرها خمسين يوما اشد الحصار وضيق على من فيها من الكفار وفتحها في اليوم الحادي والخمسين من ايام
محاصرته وهو يوم الاربعاء العشرون من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وثمان مائة وصلى في الكنيسة الكبرى ايا صوفية اول جمعة وقراءة
فرق منها ما لا يليق بالسلطان ولا صنام ومحى عليها وبنى بها مساجد اهل الاسلام وقد استجلب رحمه الله تعالى اليها العلماء الكبار من
اقاصي البلاد وانعم عليهم فصارت اسطنبول يومئذ ام الدنيا ومعدن الفضلاء والكمال واجتمع فيها اهل الكمال من كل فن
وكانت وفاته رحمه الله سنة ست وثمانين وثمان مائة قال في تاريخ المذكوره


٩
السلطان سليمان خان
١٠
السلطان سليمان خان
١١
السلطان سليم خان
١٢
السلطان مراد خان
١٣
السلطان محمد خان
ولد
في سنة
ثلث وخمسين
وتسعمائة وجلس على تخت
الملك سنة اثنين وثمانين و
تسعمائة ومدة سلطنته عشرون
سنة وكان ملكا مهابا هماما واسدا
ضرغاما وهزبرا مقداما وله مآثر جميلة
وآثار جليلة توفي رحمه الله سنة الف
وثلاث سنين ٥
وسبعة اولاد كلهم مرضع في المهد خنقهم في ليلة واحدة في بورسا فكانت ليلة
ملأت البلاد بكاء وعويلا فلما استقر للسلطان سليم الملك وثبت على تخت السلطنة
شرع في قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبدأ بقتال الشاه اسمعيل
ابن الشيخ حيدر ولما التقى العسكران انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم
ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب والشام ومصر وغيرها
من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا
للبلاد التي لآل عثمان ثم توفي في سنة تسعمائة وست وعشرين قال في التاريخ المذكور ٥


١٥
السلطان مصطفى خان
١٦
السلطان عثمان خان
١٤
السلطان احمد خان
ولد في سنة تسعمائة
وثمانية وتسعين و
جلس على تخت السلطنة بعد
وفات ابيه سنة الف واثنا عشر وكان
مدة سلطنته اربعة عشر سنة وكان كثير
المعروف والخيرات وقد ابتدء بير الملك الحسن فيها
وله اثار حسنة في مكة والمدينة ما سبقه الى مثلها
احد من السلاطين السابقين وقد ارسل الى الروضة
المطهرة على صاحبها افضل الصلوة والسلام بالكوكب الدري
الذي لا قيمة له
حازما عارفا بمقادير الناس ذا اخلاق حسنة ومكارم
مستحسنة وكان له اطلاع على احوال الرعية فسارت فيهم
سيرة مرضية وكان في زمن ابيه استيلاء الاعداء على
اطراف البلاد وخروج البغاة المسمون بالجلالية و
استولوا على بلاد متعددة قبل اخذ مدينة
بروسا فتوجه السلطان بسيوف
همة على الكفار وفاز الهم د
عطف على الجلالية
بسيفه المشهور
الوزير الاعظم
مراد باشا
الذي
كان
سابقا على بلاد
اليمن فقتلهم وابادهم
ثم عطف على بلاد العجم
فمنها الرسل تتردد بالعفو والصلح
انتقل الوزير مراد باشا الى رحمة الله تعالى
ثم انه استقر ملك السلطان الى سنة الف وستة
وعشرين فانتقل الى رحمة الله تعالى
١٧
السلطان مراد خان

السلطان سليمان خان

١٨ السلطان ابراهيم خان

١٩ السلطان محمد خان

... سنة ... ومائة والف ... السلطان مصطفى ... السلطان محمد خان

٢١ السلطان احمد خان

ولد سنة الف واثنين وخمسين و جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة واثنين وانتقل الى رحمة الله تعالى سنة الف ومائة و ستة ومدة سلطنته اربع سنين

٢٢ السلطان مصطفى خان

٢٤ السلطان محمود خان

جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة وثلاث واربعين ومدة سلطنته اربعة وعشرون سنة

٢٥ السلطان عثمان خان

٢٨
السلطان سليم خان

٢٦
السلطان مصطفى خان

٣١
السلطان عبد المجيد خان

٢٣
السلطان احمد خان

٢٧
السلطان عبد الحميد خان

٣٠
السلطان محمود خان

٣٢
السلطان عبد العزيز خان

ولد ادام الله دولته سنة
الف ومائتين وخمس واربعين
وجلس على تخت السلطنة سنة الف
ومائتين وسبع وسبعين اعز الله به
سرير الملك والخلافة بوجوده واعد على القريب
والبعيد آثار فضله وجوده، وانفذ في جميع
البلاد اوامره واحكامه، وانشر على البرايا الوية
عدله واعلامه، وايده بتاييدك واجعل سلالة
السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى
منتهى الدوران، مستمرة على مرور الليالي
والايام باقية الى آخر الازمان آمين
يارب العالمين

٢٩
السلطان مصطفى خان

جلس
على تخت السلطنة
سنة الف ومائتين واثنين
عشرين
١٢

الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزبعة بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسد هم آل الحجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكران فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في شئ قاله في نهاية الادب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف آل مرى ولم ينسبهم في قبيلة آل نطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون بسحد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقيه يحادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويريه بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مما يلي بثرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل الحجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخزج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي منيح اذا حصن مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم « لعلك توطيني نعاما واهله » وان بان بالحجاج عنه طريقى الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصى على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم الحداوية بطن من العرب بسواكن من بلاد ابنجاة ذكرهم الشهابي في كتاب التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى حمزة بن مالك وانه ذو عديد وشوكة منكية يغزو الحبشة واجم السودان وياتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل مأثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد الحملية بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردالسيون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة ومساكنهم مع بنى زيد بالجوف **الزغيدات** قال
الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم رفيدة وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله ۞ ستاتى الزغيدات
من عورى ومن عجمى ۞ **الزراق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة
السواحين بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **الضبيبات** بطن من عرب
برية الحجاز ذكرهم الحمدانى فى احلاف آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **العايذ** قال الحمدانى هم كثير فى العرب قال
والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانها لما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة **المساعيد**
بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانى
ولم ينسبهم فى قبيلة **العتق** قال فى العبر بطن من حجر حمير وهو حجر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة
قال ابن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع
قبائل العرب بنو اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى
الصحابى رضى الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرابعة** بطن من العرب ذكرهم
الحمدانى فى عرب الخرج من بلاد البريك والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة **النعيميون** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف ثعلبة طى بالشام مما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى
ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة
وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وانهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنوخ المقام قال
وانما تنوخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عم مالك
بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعمة ودوس الذين تنوخوا بالبحرين وذكر الحمدانى ان المعرة من بلاد
الشام هى صلبية تنوخ بمعنى ان بها جمهورهم المستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب لا خارشه
بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو بريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله
بنو بياضه بطن من العرب مساكنهم بقطيا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامى ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى
قبيلة **بنو جارم** بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم ۞ والجارمى عميدها بنو جرم
بطن من عاملة من القحطانية او العدنانية على الخلاف فى ذلك **بنو حارثه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف
البرا ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حارثه** ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم يجبيين
وبلادها من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم ۞
بنو حليجه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حماس** بفتح الحاء وتشديد الميم
بطن من العرب بالبر الشرقى من السيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد
المعروف **بنو حى** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خليفه**
بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمدانى وهم مضافون بالحلف
مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكوان لهم موضعا من حقوقهم ربيط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم
القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختط بها ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم **بنو سعد** عرب صرخد ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى
سعود جذام هم **بنو سماك** بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة ومابين برقا الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم
فى قبيلة **بنو شكل** بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** بطن من
العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** ايضا بطن من العرب فى الديار
المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة **بنو شمر** بطن من العرب مساكنهم جبلا طى
اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو صدر** بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر
من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو عايذ** بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من
اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكران ديارهم بالعارض **بنو عايذة** بطن من قرير ذكرهم الحمدانى ولم يضف
قريرا الى قبيلة **بنو عمرو** بطن من العرب فى الديار المصرية **بنو كلب** بطن من العرب فى الديار المصرية
قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان **البربر** بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم
بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل وزاع
من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين
غزى المغرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم و
جذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فمنعهم ملوكها من نزولها فذهب
قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم
عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يابر فما انت بر وقيل هم من ولد بر بن تملى بن مازيغ
بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل
اخلاط من كنعان والعماليق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة و
شعوب جمة وطوائف متفرقة **البرانس** بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر **بنو لواته** ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن
من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر بن لواته الاكبر ابن زحيك بن مادغش بن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من
قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البادية
بطن من لواته من البربر **بنو ابى كثير** بطن من لواته من البربر **بنو اردواحه** بطن من البرانس من البربر
بنو اسرات بطن من زناره من بربر **بنو اسرايين** بطن من مكلاته من البتر من البربر **بنو كورة** بطن من
لواته من البربر **بنو الجلاس** بطن من جد وخاص من لواته من البربر **بنو الحجاج** بطن من مزوره من لواته من
البربر **بنو الحكم** بطن من مزورة من لواته من البربر **بنو الشعريه** قال الحمدانى هم من احلاف لواته **بنو اوربه**
بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل
لهم اوربة **بنو اوريغ** بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه **اولاد عازع** بزاءين معجمتين وعينين مهملتين
بطن من لواته من البربر **الحماسنة** بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته **الضباعنة** بطن من بنى زريه

من لواته القراططه · بطن من بني مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد
بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من سكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الحمداني
بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم
زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامة من البرانس من
البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريسه من البتر من البربر بنو زواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم
بطن من ضريسه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بني زريته من لواته
بنو زيري بطن من صنهاجه من الرياتس من البربر بنو سدراته بطن من لواته من البربر
بنو سومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من
البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريسه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته
بنو عبد الحق بطن من بني مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناته من البربر بنو عبيد
بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر
بنو علي بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من
مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر ومن حمير على الخلاف بنو قطوفه
بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر
بنو محدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته
بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زنارة من البربر
ذكرهم الحمداني بنو مصفونه بطن من مرديس من زنارة من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده
بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بني فاتن من ضرية من البتر من البربر ذكرهم في العبر
بنو نزار بطن من بني بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هننانه بطن
من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدى ابن تومرت بنو هواره بطن من اوريغة من البرانس من
البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمداني انهم من ولد برين قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
قال في العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم
من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كندة وبالغرب منهم الجم
الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمداني بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحي بطن من لواته ذكرهم الحمداني
الوسوه ويقال السوه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد وخاص
بطن من بني بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جديكي بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخي ثبتني الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا
بالدهر المفني فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت و
نحي وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد ردّه الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب
لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقد
بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبدوا الاصنام
وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعة وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور
فكان لكلب ودّ وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتديا
باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب
تراهم حول قبلتهم عكوفا . كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية
يقال لها حيوان تعبده همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له
بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هودهم ذو نواس ، وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم
نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام فى
جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته
قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر ، وكان
من اصنامهم اساف ونايله ، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف
ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا
غفلة من الناس ففجر بها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما
وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومذحج من العرب ، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى
ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى ونهم وسعير والفلس وعم انس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع
لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها
وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد
فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا
بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملئكة وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام يتدينون
بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال البعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون
ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق
الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر ونتف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء
ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا
يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول ، وكانوا
اذا التبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر
عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت
وتارة بمسقطه الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم
بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج ، وكان لهم معرفة
بقص اثار الماشى حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها ،

الباب العاشر في ذكر امور من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما يجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فنقول من لطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فبأي شيء قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلب لي ذلك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذي الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بمآثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان ألسن القوم فقال ، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم ، والاعز الاعظم ، ومآثر الصنيع الاكرم ، فقال من حوله ، ولم ذلك يا اخا فزاره ، قال ألسنا الدعائم التي لا ترام ، والامر الذي لا يضام ، قيل صدقت ،

ثم قام شاعرهم فقال ،

فزارة بيت العز والعز فيهم	فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذي	بناه لقيس في القديم رجالها
فهيهات قد اعيى القرون التي مضت	مآثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قريوما بكفه	الى الشمس في مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها	وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال ، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر ، وزحفها الاكبر ، وانا الغياث للكربات ، ومعدن المكرمات ، قالوا ولم يا اخا كنده قال لانا رؤساء ملك كنده واستنصلنا بافنائه وتقلدنا منكبه الاعظم ، وتوسطنا بحبوحه الاعظم ، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا	وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلا نا الوا تانا بخطة	بينا فرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا	له الفضل بما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيباني فقال ، قد علمت العرب انا بنات بيتها الذي لا يزول ، ومغرس عزها الذي لا يحول ، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا ادركهم للثار ، واضربهم للملك الجبار ، واقولهم للحكم ، والدهم للخصم ، ثم قام شاعرهم فقال

لعمري لبسطام احق بفضلها	واول بيت العز عز القبائل
فسائل بيت اللعن عن عز قومها	اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة	واضربهم للكبش بين القبائل
وقايع عز كلها ربعية	تذل لها اعزاز رقاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها	وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس في كل بلدة	اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها ، وقادة زحفها ، قالوا ولم ذلك يا اخي بني تميم قال لانا اكثر الناس عديدا ، وانجبهم طرا وليدا ، وانا اعطاهم للجزيل ، واحملهم للثقيل ، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت ابناء خندف اننا … لنا العز قدما فی الخطوب الاوائل
وانا كراما اهل مجد وثروة … وعز قديم ليس بالمتضائل
فكم منهم من سيد وابن سيد … اعز نجيب ذو فعال ونائل
فسائل ابيت اللعن عنا فاننا … دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قیس بن عاصم السعدی فقال، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فی المكرمات دعائم، واثبتهم فی النائبات مقادم، قالوا ولم ذلك یا اخی بنی سعد، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار، وانا لاننكل اذا حملنا، ولانرام اذا حللنا، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قیس وخندف اننا … وجل تمیم والجمیع لنا تری
بانا عماد فی البرور واننا … لنا الشرف الضخم المركب فی الذری
وانا لیوث الباس فی كل مازق … اذا جز بالبیض الجماجم والكلا
فمن ذا الیوم الفخر یعدل عاصما … وقیسا اذا مرت الوفا الی العلا
فهیهات قد اعیی الجمیع فعالهم … وقاموا الیوم الفخر مسعاة من سعی

فقال كسری حینئذ لیس منهم الا سید یصلح لموضعه، واثنی حباهم، واعظم صلاتهم، واثنی مابهم

الباب الحادی عشر فی ذكر ایام حروب العرب فی الجاهلیة ومبادی الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بین العرب فی الجاهلیة اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقایع مشهورة لایتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها علی وجه الاجمال فنقول

من ایام العرب یوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بین بنی بكر بن وائل وبنی تغلب وسبب ذلك هو ان كلیب بن ربیعة الذی یقال فیه اعز من كلیب وائل لما اجتمعت الیه معد كلها وملكوه علیهم وجعلوا له تحیة الملك وتاجه وطاعته دخله زهو شدید فبغی علی قومه حتی بلغ من بغیه انه كان لاتوقد نار مع ناره ولایرد احد مع ابله ولایمر احد بین یدیه وكان یحمی مواقع السحاب فلایرعی حماه وكان یقول وحش ارض كذا فی جواری فلایصاد وكذلك كان ابوه ربیعة قبله وكان تحته جلیلة بنت مرة بن ذهل بن شیبان وهی اخت جساس بن مرة الذی یسمی الحامی الجار وقد حمی كلیب ارضا من العالیة فی اول الربیع لا یقربها الا محارب ثم ان رجلا یقال له سعد الجرمی نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زید مناة بن تمیم وهی خالة جساس بن مرة وكان للجرمی ناقة اسمها سراب ترعی مع نوق جساس وهی التی ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كلیب یوما یتعهد الابل ومراعیها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الی سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمی فقال كلیب لاتعد هذه الناقة الی هذا الحمی فقال جساس لاترعی ابلی الا وهذه معها فقال كلیب لئن عادت لاضعن سهمی فی ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فی ضرعها لاضعن سنان رمحی فی لبتك ثم تفرقا وقال كلیب لامراته اترین فی العرب رجلا مانعا منی جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كلیبا خرج الی الحمی وجعل یتصفح الابل فرای ناقة الجرمی فرمی ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتی بركت بفناء صاحبها فلما رای مابها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت الیه فلما رات مابناقته وضعت یدها علی راسها ثم صاحت وجساس یراها ویسمع فخرج الیها وقال لها اسكتی ولاتراعی وسكن الجرمی وقال لهما انی ساقتل غدا الا فحل ابل كلیب لم یر فی زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عبد يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على غلام ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراءك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامى ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه فقال يا جساس اغثنى بشربة من ماء فقال لم تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفى ذلك يقول عمرو بن الابهم

وان كليبا كان يظلم قومه ... فادركه مثل الذى تريانى
فلما جفاه الرمح كف بن عمه ... تذكر ظلم الاهل اى اوان
وقال لجساس اغثنى بشربة ... والا فخبر من رايت مكانى
فقال تجاوزت الاحص وماءه ... وبطن شبيب وهو غير دفان

وقيل فى سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادى الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لامه ابوه على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم مجاورة بنى تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد

منه التاهب لذلك

ان تك قد جنيت على حربا ... يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب ... فلا وكل ولا رث السلاح
ما البس ثوبها واذود عنى ... بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا الرحلة الى جماعة قومهم وكان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب فى ذلك الوقت يشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما واشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب همام وهو حذر خائف فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره لم يرعه الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشن الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للماتم فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بنى شيبان فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو فى نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة وانا نعرض عليك خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحيى كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هماما فانه كفؤ له او تمكننا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائى كليبا فلست قادرا عليه واما جساس فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ادرى اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم فلن يسلموه ادفعه اليكم يقتل بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة فاكون اول قتيل بينها فما اتعجل الموت ولكن لكم عندى خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائى الباقون فخذ وايهم شئتم بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اسأت تبذل لنا صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثى كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبنى تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فى بكر فقتل همام اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز على منك وتالله لا تجتمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل فى غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال له ابوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليه ابوه فسيره سرا فى خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا نويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزننى ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فى قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبى وقيل فى قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد وقد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهمام ابناء مرة حمل ابنه بجير وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت فى القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت ابنى اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين فى هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بؤ بشسع نعل كليب وقيل فى قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتيل قتيلا اصلح بين بنى وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وآلى انه لا يصالح تغلبا حتى تكلمه الارض وقال

قربا مربط النعامة منى	لقحت حرب وائل عن حيال

وهى قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منى فى خمسين بيتا وهى نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن فى زمانها مثلها وولى امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمى بذلك لانه قال لبكر احملوا معكم نساءكم يكن من ورائكم فاذا وجد واجريحا منهم قتلوه واذا وجد واجريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بنى بكر من بنى تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الا حجر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا اللمتى وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما راينه نساء بنى بكر ظننه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عبادة قتالا شديدا فقتل فى بنى تغلب مقتلة عظيمة وفى هذه اليوم اسر الحرث بن عبادة مهلهلا واسمه عدى وهو لا يعرفه فقال دلنى على عدى واخلى عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدى فجز ناصيته وتركه وقال فى ذلك

لهف نفسى على عدى ولم	اعرف عديا اذا مكنتنى اليدان

وانكشفت فى هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت اياما بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون فى رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فنى الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد ونائحة لا تزال تصرخ بالنواحى ودموع لا ترقى واجساد لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم ومواصلتهم وتنعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تطيب نفسي ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احملكم على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل في مذحج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكري اسيرا وهو لا يعرفه بنواحي هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قدم بها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فنحروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل في بيته الذى افرد له عمرو فلما اخذ فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انه لريان والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل في موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذى هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير العبسي وحذيفة بن بدر الفزاري تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهي لحذيفة بن بدر بان يجريا هما وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان وكان في موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة في تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا في وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا في الحكم في السبق واستعد والحرب ودامت الحروب بينهما اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحروب، وفي هذه الحرب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بني ضبة ابن اد وبني تميم بن مر والنسار اجبل متجاورة وعندها كانت الوقعة وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ولم يكن في ايام العرب اشهر منه وانما سمي الفجار لما اشتمل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع الكناني ثم الضمري كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى الملوك من يجيز تجارتي هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد فقال البراض وغضب وعلى بني كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهري قومه اخرج البراض قداحه يستقسم بها في قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم في تلك ايؤذن لي ام لا فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاستاق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذاه احدهما غنوى والآخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبرا ول الناس فقال لهما من الرجلان قالا
من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه
ومشى به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجه الى خربة فى
جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها ياوى فامهلنى حتى انظر اهو فيها ام لا ودخل البراض
ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو ام لا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى
السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم
عليه فقال انظر لى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا و
ساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه
والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن
وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لايسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من
اعظم ايام العرب ، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام بدر ، وكان بين بنى
شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم ، وسبب ذلك و
تفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم
شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة
لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه
وبين عبس دخل بينه الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية
بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاويه بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء
وعقد لعمرو بن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدى
لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لايشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه
كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال
لا بل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لاتخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ
خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم
يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاحوص بن جعفر واخبر ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن زهير
العبسى ما ترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لايكلمكم فاخبركم ان عدائكم قد غزوكم
وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم
واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال يأتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا
كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص فانا فاعلون واخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد جئتم
الى رائى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم
الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى اثارها واشفوا
نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم هم الا الماء
فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا فى الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا
وكثرت القتلى فى تميم وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع
وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس
بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهلات وكان بين بنى دارم
وعامر بن صعصعه، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسى لسبب يطول ذكره مفصلا
فى التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره
فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المرى اكفونى ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد
بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحسده خالد
فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لى عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث
ساجزيك على يدك عندى وجعل الحرث يتناول التمر ليا كله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه
خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفنى منه فوالله لو رانى نائما ما ايقظنى ثم خرج خالد واخوه
الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج
القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالد فلما استيقظ قال اتعرفنى قال انت الحرث قال خذ
جزاك منى وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى
باب النعمان ودخل عليه واخبره الخبر فبث الرجال فى طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله
فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومى
فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن
بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بنى دارم عليهم ابن الخمس
التغلبى وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بنى عامر وسار بهم فاجتمعوا
هم وعسكر النعمان على بنى دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بنى دارم رأوا امراة تجنى الكماة ومعها جمل لها
فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بنى دارم
فقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذنى امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لى قالت
رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد
القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان لا زمانه
قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا اخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بيتها وارسل الى الرعاء
يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوى بنى عامر بحال الامراة
وهربها فسقط فى ايديهم واجتمعوا يريدون الرأى فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا
اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم فى السلاح فاركبوا بنا فى طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى
نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بنى دارم فلما ابطاء القوم عن زراره قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى
ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن
حنظلة ابن الخمس التغلبى رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بني عامر فبقى معهم حتى مات وقيل فى استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وفيه وقعتان الاولى لبنى عامر على بنى حنيفة والاخرى لبنى حنيفة على بني عامر وذكر فى الكامل نقلا عن ابى عبيدة ان يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم طخفة وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاء آبار ومنهل وكان لبنى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قاله فى القاموس وسببه ان الروادفة وهى بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبنى يربوع من تميم يتوارثونها صغيرا عن كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمى التميمى ان يجعلها للحرث بن بني مجاشع التميمي فقال النعمان لبنى يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابنى المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى أتوا طخفة فالتقوا هم وبربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه وضرب ابو عميرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعى عنده فقال له يا شهاب ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فاردد على بنى يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الفى بعير فسار شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبنى يربوع بما قال ولم يتعرض لهم فى ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والمروت كصفود اسم لواد لبنى لحمان بن عبد العزى قاله فى القاموس وكان بين بنى تميم وبنى عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحى وبجير بن عبد الله العامرى بعكاض فقال بجير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هى عندى وما سؤالك عنها قال لانها نجتك منى يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكثا ماشاء الله وجمع بجير بنى عامر وسار بهم فاغار على بنى العنبر من تميم فاستاق السبى والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى الصريخ بنى عنبر وبنى مالك بن حنظلة وبنى يربوع بن حنظلة فركبوا فى الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بجير الى المروت قال يا بنى عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدوا عنهم ثم قال يا بنى عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماح وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازنى على بجير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بجير فنظر اليه والى كدام قد تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب ما زراسك والسيف يريد يا مازنى فخلى عنه كدام وشد عليه قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بنى العنبر وسبيهم من بنى عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة بشين معجمة وقافين وهى الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بنى شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع الابل ناقة لمالك الضبى من بنى ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون فى الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذى فى ابل مالك ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرسه الى قوم ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وغا راجعا وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام فى اخريات الناس على فرس لهم يقال له زعفران يحمى اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا رموا يا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفي وائلهم عاصم الصباحي وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزئون منه فلما جاء الصريخ ركب فرسا بيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فما رضر عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه في الرمح في صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة نجاد بن قيس في سبعين من بني شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة قاله في القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابي شمر الغساني وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما ان تعطى الفدية فانصرف عنك بجنودي واما ان تاذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا ننظر في امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا نهلك جنودي وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدي ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا فنى اولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ويقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اخرج اليه الحرث ابنه ابا كريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بني اجزعت من الموت ما كان الشيخ يغدر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدي المنذر وعاد فامر الحرث ابنا له آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بني ما كان ليغدر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفي وكان امه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان في اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرمها وفي ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ … من ملوك وسوقة اكفاء
امطرتهم سحائب الموت تترى … ان في الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت … انما الميت ميت الاحياء

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انى قد اعددت لك الكحول على الفحول فاجابه الحرث باني قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التي في المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وجعلوه في الجفان وتركوه في العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد في قصره ودعا ابنته هندا وامرها فاتخذت طيبا كثيرا في الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى في غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتي هندا فقال لبيد بن عمرو الغساني لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسي فاعطني فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
فى كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال له الحرث
شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصادف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذا الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اوارة
واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه
ان عمروا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فشد
عليه مالكها سويد احد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم ماية فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اوارة وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به ماية فقال ان الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
ساروا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استاسر يا ابا الصهباء فانا خير لك من الفلاة والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهو دج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها وما لهم
معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت
بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تدانوا جعلوا الا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
يسار العجلى وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جاءت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما
راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال قاتلوا عنى ولا تفروا حتى افر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما ونجوهما
واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونسائهم واسروا
اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال
وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله فى القاموس وكان بين كلب و
بنى شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا فى جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا
نظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم
يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما فى القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنى منقر من تميم وذلك ان
الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهمّ بالغدر بهم وجمع بنى شيبان وذهلا واللهازم
وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجوان يصيب غرة بن بنى يربوع نذر به فلما انتهى الى بنى يربوع
عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى فى قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا
رهطك وانا فى طوائف بنى بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بى ما تصلون الا الى قاصى
عشيرتى وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما معنا من التمر والله لا تروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم
من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بنى مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس
صريخهم الى بنى كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بنى منقر فركبوا فى الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا
السبى والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمى بذلك لان بسطام بن
قيس وهانئ ابن قبيصة ومغروق بن عمرو تعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم
ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فى ثلث مائة وهم يتوقعون انحدار بنى يربوع فى الحزن فانحدر بنو
عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فى الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد
فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة رآى بسطام السواد بها وثم غلام عرف بسطام وكان قد عرف غلمان بنى ثعلبة
حين اسر عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذى بالحديقة قال لهم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا
قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال لهم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعوننى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغنموا
هذا الحى المنفرد بنى زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بنى زبيد فوصل الصريخ الى بنى يربوع فلحقوهم
واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا و
اسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا
وكان بين طى واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن
حارثة بن لام الطائى فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد
حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فسا طلب فلما
جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر آمنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من
اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى فى بيتى اثاثا ولا مالا الا منه
فقال لهم بشر بن ابى حازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا وافحش فى هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس
ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بنى اسد عشيرته فمنعوه منه ورأوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طى وسار بهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا ياتى حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابى باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على امه سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يفسد هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى انى صانع بك فقال

انى لارجو منك يا اوس نعمة ‖ وانى لاخزى منك يا اوس راهب

وانى لامحو بالذى انا صادق ‖ به كلما قد قلت اذا نا كاذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بنى تميم وهم غارون فراى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطونى رجلا ارسله الى اهلى اوصيهم ببعض حاجتى فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتمونى باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بى جنون قال اتعقل قال نعم انى لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملأ كفه رملا وقال كم فى كفى قال لا ادرى فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اراك الا عاقلا فاذهب الى قومى فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فانى عند قوم يحسنون الى ويكرمونى وقل لهم فليعروا جملى الاحمر ويركبوا ناقتى العيساء وليرعوا حاجتى فى بنى مالك واخبرهم ان العوسج قد اورق وان النساء قد اشتكت واسالوا الحارث عن خبرى وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد وا حضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص على اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على اخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنى العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذى جعل فى كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التى اومى اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تحترزوا فى الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد خرزنا الشكا وهى اسقيه الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنى مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد رحلوا فاوقعوا ببنى دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بنى تميم وبيانهم فى التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بين عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت تطلب بنى الحرث بن كعب باثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذى ذكرناه ومع مذحج النساء والذرارى حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فانى ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبى نساءهم ولا ندعوهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بنى الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلآء حسنًا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى بضع عشرين طعنة وكان
عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس فى يقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه
فاراه الدم على نحره او على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا على انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحى فلما اقبل اليه
عامر لينظره طعنه بالرمح فَفَقَأَ عَيْنَهُ وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير
قومى واسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبنى
عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام بتجارة
لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبرة بن
رومانس الكلبى فبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا فيعزبه
شبه المشايخ وارسل الى بنى ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة
من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم
بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بنى عامر فانهم قريب بنواحى
السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت
قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا
ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا
فبينما هم يقتتلون اذ نظر يزيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبرة اخى النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره
فلما صار فى ايديهم هم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا
شديدا فلما راه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد
فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من سره بنوه شيئا
سائته نفسه فذهبت مثلا يعنى من سره بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار
طمعا فى فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلنى على رجل له فداء
فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا دميما فلما راه كذلك ظنه
عبدا وان ضرار خدعه ولما علم حبيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل
فقد اصبته فافتدى نفسه باربعماية بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر
اخيه وبقيا ضرار باسر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفرس من يزيد فاستغنى
يزيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى النوادر بح ؛
ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بنى فزاره وبنى عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان فمع
بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادى الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن
غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر
ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت غيره فبينما عامر
يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى درعه الى اسماء وولى
منهزما فادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

كل من اسروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك لبطن من بني اشجع يسمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم
يوم السا حوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المرى وقد
جمعهم واعطاهم الخيل والابل و زودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو
عامر واصيب منهم رجال و ركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن
ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبى مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبى احد من اجتمعت
عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتى وقعة وكان شجاعا ،
وكان سبب غزوته غطفان ان بنى بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم
صدآء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فعزت بغيض بذلك واثرت
وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عائذه فبنوا حرما
ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حى ولا ء
غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى فى قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم ماثرة
يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب
حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النسآء واخذ الاموال وقال فى ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما ... تلاقينا واحرزت النسآء
فلولا الفضل منا ما رجعتم ... الى عذراء شيمتها الحيآء
فدونكموا دينوا فاطلبوها ... واوثارا ودونكم اللقآء
فانا حيث لا تخفى عليكم ... ليوث حين يحتضر اللوآء
فقد اضحى لحى بنى جناب ... فضاء الارض والماء الروآء
نفينا نخوة الاعدآء عنا ... بارماح اسنتها الظمآء
ولولا صبرنا يوم التقينا ... لقينا مثل مالقيت صدآء
غداة تصرعوا لبنى بغيض ... وصدق الطعن للنوكى شفآء

واما حربه مع بكر وتغلب ابنى وائل ، وكان سببها ان ابرهة حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب
ثم امره على بكر وتغلب ابنى وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير
ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بنى تيم الله بن ثعلبة وهو
نائم فاعتمد التيمى بالسيف على بطن زهير فمرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت معاوه
وما فى بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التيمى الى قومه فاعلمهم
انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب فى
دفنه فاذا اذنوا دفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب فى دفنه فحفروا
وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يشك من رآها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر
عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل
ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى فى تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب فى ما بينهم فى

الجاهلية

الجاهلية والاساطير كثيرة لا يسعها مثل هذا الوضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

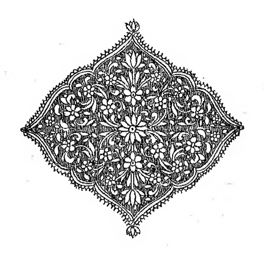
وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استسنتوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لا يشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا يوقدونها خلف من مضى ولا يحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا او توقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم واول من اوقد هذه النار بنو ظلي السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالي وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوي به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشو اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا رأى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا رأى النار حدث له فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار السليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ يساهرونها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضه الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن او في الظلمة فيخفى قدر ما يحبسون لانفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسمي بها الرجل منهم خيله او بله فيقال ما سمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب وامثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد بني عبد الله

ابن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها ايام ثم
يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت
ومنهم من يجوزها فيرد صنعاء ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون
الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به في اول ذى القعدة فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكظون
اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى في فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر
الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم في عكاظ عشرين
يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله
وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بحمد تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد
الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل
التحية آمين ه







الثمن ٣٠٠ مليم